

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة الإنجليزية  
شعبة الترجمة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة  
تخصص: عربي-انجليزي-عربي موسومة ب:

الترجمة الأدبية بين الحرفية والابداع  
مسرحية "ترويض الشرسة the taming of the shrew"  
"the shrew" لويليام شكسبير أنموذجا

تحت إشراف الأستاذة:  
أمينة شويطي

من إعداد الطالبة:  
قاسيمي وسام

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د. سعدي نسيمة
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي مغنية	د. شويطي أمينة
مناقشا	جامعة تلمسان	د. سعدي منال

السنة الجامعية: 2021 – 2022

# الأهداء:

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على نعمه ظاهرها وباطنها.

أهدي هذا العمل.

الى أمي وأبي الغاليين.

الى أعز الناس وأقربهم الى قلبي زوجي العزيز ورفيق دربي.

الى من حبهم يجري في عروقي الى أخوتي.

الى الخالة العزيزة وأمي الثانية زهور.

إلى جميع من تلقَّيتُ منهم النصح والدعم.

أهديكم خلاصة جهدي العلمي.

# شكر وعرفان:

أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من:

الدكتورة الفاضلة: أمينة شويتي، جزاها الله كل الخير، لتفضلها

الكريم بالإشراف على هذه المذكرة.

الى أعضاء لجنة المناقشة الكرام لتفضلهم بقبول مناقشة هذه

الدراسة.

# الفهرس

10.....	تقديم الفصل:	1
10.....	مفهوم الترجمة:	2
12.....	-تاريخ الترجمة:	3
12.....	عند الغرب:	3.1
13.....	عند العرب:	3.2
14.....	مفهوم الترجمة الأدبية:	4
15.....	مفهوم النص الادبي:	5
17.....	أنواع النصوص الأدبية:	6
17.....	الشعر:	6.1
17.....	النثر الخيالي:	6.2
20.....	النثر غير الخيالي:	6.3
22.....	مقومات تذوق النص الأدبي:	7
22.....	مقومات فكرية:	7.1
23.....	مقومات عاطفية:	7.2
23.....	مقومات خيالية:	7.3
24.....	مقومات فنية:	7.4
25.....	عوائق الترجمة الأدبية:	8
26.....	تكوين المترجم الادبي:	9
29.....	مفهوم المسرح:	1
30.....	تاريخ ونشأة المسرح:	2
30.....	المسرح الاغريقي:	2.1
31.....	المسرح الروماني:	2.2
33.....	المسرح عند العرب:	2.3
34.....	أنواع المسرحيات:	3
36.....	عناصر المسرحية:	4
36.....	الحوار:	4.1
36.....	الحبكة:	4.2
37.....	الشخصيات:	4.3
37.....	الصراع:	4.4
37.....	المكان والزمان:	4.5
38.....	الترجمة الحرفية :	5
39.....	دعاة الترجمة الحرفية:	6
42.....	الترجمة الإبداعية:	7

43.....	دعاة الترجمة الإبداعية:	8
46.....	أساليب الترجمة المباشرة:	9
46.....	الافتراض:	9.1
46.....	المحاكاة :	9.2
47.....	الترجمة الحرفية:	9.3
47.....	أساليب الترجمة الغير مباشرة:	10
47.....	الابدال:	10.1
48.....	التطويع:	10.2
48.....	التكافؤ:	10.3
49.....	التصرف:	10.4
51.....	تمهيد:	1
52.....	تعريف بالكاتب:	2
52.....	حياته:	2.1
53.....	مؤلفاته:	2.2
53.....	الشخصيات:	3
53.....	في المقدمة:	3.1
54.....	في الرواية:	3.2
55.....	ملخص المسرحية:	3.3
57.....	التعريف بالترجمين :	4
57.....	ابراهيم رمزي:	4.1
58.....	سهير القلماوي:	4.2
60.....	المدونة:	5
60.....	تحليل العنوان: "THE TAMING OF THE SHREW"	5.1
61.....	تحليل الترجمات:	6
61.....	الترجمة الحرفية:	6.1
63.....	الافتراض:	6.2
64.....	التكافؤ:	6.3
66.....	التصرف:	6.4
68.....	التطويع:	6.5
69.....	الابدال:	6.6
71.....	جدول إحصائي لأسلوبي الترجمة الحرفية والتصرف	7
72.....	النتائج والاستنتاج:	8

## مقدمة:

تعد الترجمة أحد العلوم والفنون الهامة التي كانت تمارس منذ القدم والتي أصبحت علما قائما بذاته يدرس في المعاهد والجامعات. فهي جسر تواصل بين الثقافات المختلفة والحضارات، وهي وسيلة تمكن الشعوب من نقل ارثهم للأخرين، كما تتيح لهم التعرف على ما توصل اليه غيرهم في شتى المجالات، فهي مقياس الازدهار والتطور في أي حضارة.

من أرقى الاعمال الترجمة هي الترجمة الأدبية نظرا لدقتها وما تحتاجه من إلمام بآداب اللغة الأصل واللغة الهدف وكذا المعرفة بكافة الأجناس الأدبية كالشعر، المسرح والقصص... والأهم هو التمكن من إيصال للقارئ معنى وعمق الأفكار الأدبية التي يحاول الكاتب نقلها إليه، لذا هناك جدل قائم في أي الاسلوبين الأمثل في ترجمة ها ته الاعمال الترجمة الحرفية ام الترجمة الإبداعية. ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- ماهي أنسب وأنجح استراتيجية في ترجمة الاعمال الأدبية؟
- متى يعتبر المترجم خائنا للنص؟ ما مدى تأثيره في الترجمة؟

لمحاولة الإجابة على هذه التساؤلات سيكون بحثنا موسوما ب: الترجمة الأدبية بين الحرفية والابداع

مسرحية" ترويض الشرسة" THE TAMING OF THE SHREW لويليام شكسبير أنموذجا.

قد تناولنا في بحثنا احدى مسرحيات الاديب العالم ويليام شكسبير "ترويض الشرسة" بالدراسة

والتحليل، والنقد لترجمة الدكتور إبراهيم رمزي والترجمة الثانية للدكتورة سهير القلماوي. اما عن سبب اختيارنا

لهذه الرواية كمدونة لمذكرتنا، فهو يرجع أولا لشغفنا الكبير بقراءة مؤلفات شكسبير واستمتاعنا بأسلوبه المبدع الفريد والسبب الثاني يعد في كونه نصا مسرحيا انجليزيا قديما، فالبعد الزمني يمتل مجالا واسعا أمام اختلاف الترجمات، ويرجع السبب الثالث في ان الرواية قد ترجمت مرتين مع تباين فالإستراتيجيتين المعتمدتين من طرف المترجمين. اعتمدنا في بحثنا على عدة مراجع ودراسات سابقة لهذا الموضوع كالكتب والمقالات ومذكرات تخرج.

وبما أن العمل لا يكتمل إلا بخطة يسير عليها ومنهج يقوم عليه، فقد اتبعنا المنهج الوصفي في القسم النظري، والمنهج المقارن النقدي في القسم التطبيقي. واقتضى عنوان المذكرة أن نقسمها إلى مقدمة، وثلاث فصول وخاتمة.

تناولنا في المقدمة إشكالية البحث، وأشرنا فيها إلى بعض المراجع التي اعتمدنا عليها، وإلى المنهج المتبع في البحث، ثم دوافع اختيار الموضوع، والتقسيم الذي ارتأيناه مناسباً لبحثنا هذا.

أما الفصل الأول: فوسمناه بماهية الترجمة الأدبية، وخصصناه للإحاطة بكل الجوانب المتعلقة بها بدءا بتعريفها لغة واصطلاحا، ثم سلطنا الضوء على تاريخ ونشأة الترجمة عند الغرب واهم محطاتها عند العرب، الترجمة الأدبية وأنواع نصوصها وذكرنا اهم مقومات تذوق النص الادبي، مشاكل وعوائق الترجمة الأدبية وتكوين المترجم الادبي: حيث ذكرنا أهم المؤهلات والصفات الواجب توفرها في المترجم الأدبي عن غيره من المترجمين.

أما الفصل الثاني فوسمناه بالترجمة والمسرح، تطرقنا فيه الى مفهوم المسرح، تاريخ نشأته عند الغرب وعند العرب، وأنواع المسرحيات وعناصرها، دعاء الترجمة الحرفية ودعاه الترجمة الإبداعية.

وأما الفصل الثالث، وهو ركيزة البحث فقد خصصنا الجزء الأول منه بالتعريف بالكاتب وويليام شكسبير. وملخص عن المسرحية وشخصياتها، مروراً بتعريف موجز للمترجمين إبراهيم رمزي وسهير

القلمائي، ثم حاولنا بعد ذلك، إسقاط ما جاء في الفصلين النظريين السابقين على أمثلة تطبيقية نستقيها من مدونتنا.

وفي الخاتمة، عرضنا مجموع النتائج المتوصل إليها، ثم رصدنا قائمة المراجع باللغة العربية واللغتين الفرنسية والإنجليزية، بالإضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية، التي استعنا بها في بحثنا هذا. ولا يفوتني في نهاية عذا البحث أن أجدد الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة، الدكتورة أمينة شويطي، التي لم تبخل على بأي جهد، عبر ملاحظاتها ونصائحها القيمة، والتي سهرت على تصحيح ما هو معوج في بحثي، فلها مني جزيل الشكر وجزاها الله عني كل خير.

تلمسان في 21 /06 /2022

قاسيمي وسام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ وَيُخْفِيهِمْ  
عَنْ آيَاتِهِ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي النَّوْاسِيَ  
الْمَيِّتَةَ وَيُنزِلُ السَّمَاءَ مَاءً  
فَيُخْرِجُ بِهِ ظُهُورَ النَّبَاتِ  
وَيُجْعَلُ لَهَا رِجَالًا لِيَتَّخِذَ  
الزَّيْتُونَ مِنْهَا قَائِمًا وَطِبَرًا  
مِنْهَا وَجَنَّاتٍ يَدْخُلُ فِيهَا  
النَّاسُ وَالْحَيَّاتُ فِيهَا  
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكُرُوفَ  
فِي الْجِبَالِ وَالَّذِي يُثَبِّتُ  
الْأَسْفَلَ لِيُصَادَ وَيُنزِلُ  
الْمَاءَ فِي الْوَادِعِ وَالَّذِي  
يُحْيِي السَّجْدَ وَهُوَ يَعْلَمُ  
الْمَكْتُومَ وَالَّذِي يُخْرِجُ  
الطُّيُورَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْمَاءَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ  
الطُّيُورَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْمَاءَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ  
الطُّيُورَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ

**1 تقديم الفصل:**

خصصنا هذا الفصل من بحثنا بالتعريف بالترجمة عموماً لغة واصطلاحاً، مروراً بأهم المحطات التاريخية في الترجمة عند الغرب والعرب بعدها سنتطرق لمعرفة مفهوم الترجمة الأدبية التي تعتبر من أصعب أنواع الترجمات المتخصصة، أنواع النصوص الأدبية، مقومات تذوق النص الأدبي الذي رأينا أن نضعها في بحثنا هذا نظراً لأهميتها ووجوب توفرها عند المترجم وسنطرح الصعوبات والتحديات التي تواجه المترجمين الأدبيين ومنها نستنتج صفات ومؤهلات المترجم الأدبي المقتر.

**2 مفهوم الترجمة:**

رغم اختلاف العصور والأزمنة، فإن الترجمة كانت ولا تزال تعتبر من أهم الأنشطة وأقدمها والتي كان يزاولها الإنسان. فهي أداة تواصل بين الشعوب باختلاف لغاتهم لتبادل الثقافات بين الحضارات ولنشر العلوم المختلفة. ظهرت الترجمة الشفهية كأول صورة من صور الترجمة لسهولة نظمها اللغوية قبل ظهور الكتابة، فللترجمة دور أساسي في نشر التعاليم الدينية ويعود تاريخ أول ترجمة إلى القرن الثالث ق.م التي تمثلت في ترجمة الكتاب المقدس من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية، والذي قام بترجمته سبعون عالماً في مصر والذي أطلق عليه اسم "السبعينية"، وللترجمة دور فعال في صون علوم ومعارف اقوام انقضت وهلكت معهم نصوصهم الأصلية وبقيت المترجمة. فالترجمة عنصر أساسي للنهضة بحياة الإنسان، وإذ يذكر الخوري في كتابه دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي "أن الترجمة جسر يربط بين الثقافات المختلفة كما أنها تعتبر الوسيلة التي نتمكن بواسطتها من الاطلاع ومعرفة أحدث ما توصلت إليه الدول المتقدمة في المجالات العلمية والتكنولوجية"<sup>(1)</sup>.

1 الخوري شحادة: دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي، القسم الثاني. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987، ص 8.

ليس هناك تعريف محدد وخاص لكلمة "ترجمة" ولكن اتفقت المعاجم والقواميس الغربية والعربية

على انها يجب ان تحتوي على ثلاثة اركان: اللغة المصدر، المترجم، اللغة الهدف.

### أ. الترجمة لغة:

قال ابن منظور: "ترجم: الترجمان والترجمان: المفسر للسان. وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، الترجمان، بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التراجم، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه<sup>1</sup>، في المصباح المنير جاءت:

"تَرْجَمَ فُلَانٌ كَلَامَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ وَتَرَجَّمَ كَلَامَ غَيْرِهِ إِذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْمُتَكَلِّمِ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ

تُرْجِمَانٌ"<sup>2</sup> وفي معجم الوسيط "ترجم الكلام بينه ووضحه وكلام غيره وعنه: نقله من لغة الى أخرى

ولفلان نكر ترجمته"<sup>3</sup>

### ب. أما اصطلاحاً:

فهي عملية نقل وتحويل نص او كلام من اللغة المصدر الى اللغة الهدف مع ضرورة الحفاظ على المعاني والأفكار الرئيسية دون حذف او تشويه قصد إنتاج محتوى مكافئاً للأصل ومعادلاً له. Peter Newmark . يقول بيتر نيو مارك:

"It is rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text"<sup>4</sup>

هي نقل معنى النص الى لغة أخرى كما يقصد الكاتب في نصه (ترجمتنا)

ويذكر Dubois ان الترجمة هي التعبير بلغة أخرى عما تم التعبير عنه في اللغة الام، والحفاظ على التكافؤ الدلالي والاسلوبي وفي قول ان الترجمة تتكون من إعادة إنتاج أقرب مكافئ طبيعي للغة الهدف. فلا شك بان للترجمة هدف أساسي وهو التأكد من ان المحتوى الأصلي والمترجم يوصلان نفس الرسالة مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية واللغوية للغتين.

<sup>1</sup> - ابن منظور: لسان العرب، الجزء الثاني، ص66

<sup>2</sup> أحمد الفيومي المصباح المنير، بيروت 1996، ص43.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مطابع الاوغست، ط3، ص87.

<sup>4</sup> Peter Newmark; a text book of translation;1988 P5

## 3 -تاريخ الترجمة:

## 3.1 عند الغرب:

➤ الترجمة في العهد الروماني: تنسب أقدم مدرسة من مدارس الترجمة الى الروماني شيشيرو CICERO القائمة على الحرية في نقل المعنى بشرط الاهتمام بالقيم الجمالية والبلاغية "كان يترجم الأفكار القوالب التي صبت بها وانه كان قليل الاهتمام بترجمة النص الأصلي ترجمة كلمة بكلمة" (1) وهناك أيضا في القرن الرابع ميلادي الراهب جيروم سافرونيك المعروف بترجمته للكتاب المقدس من الاغريقية الى اللاتينية وهو من ألمع منظري الترجمة واول من اقترح فكرة فصل الترجمة الدينية عن الترجمات الدنيوية.

➤ الترجمة في عصر النهضة: يعد اتين دولي اول منظر في تاريخ الترجمة اذ يرى انه " يجب على المترجم أن يفهم جيدا المعنى والمحتوى الذي قصده الكاتب الذي يترجم، فبدون ذلك لا يستطيع أن يترجم بأمانة" (2). عندما تم اختراع مطبعة "غوتنبرغ" في القرن الخامس عشر، أفسح ذلك المجال للإنتاج الضخم لنسخ من الكتاب المقدس. استفاد مارتن لوثر، وهو راهب ألماني، من ذلك وأنتج ترجمة ألمانية للعهد الجديد في عام 1522. ثم قام لوثر بتجميع فريق من المترجمين لإنشاء ترجمة ألمانية للعهد القديم، والتي استغرقت حتى عام 1534 للنشر.

➤ الترجمة في العصر الكلاسيكي: يعتبر العصر الذهبي لترجمة الشعر القديم اللاتيني والاغريقي، وتمتاز هذه الفترة بالاستعمال المفرط للترجمة الحرة، حيث استعان المترجمون بالحذف والزيادة في

<sup>1</sup> Schulte, R. and Biguenet (1992) Theories of Translation: An Anthology of Essays from Dryden to Derrida, University of Chicago Press and London.P2

<sup>2</sup> Nassima El Medjira : "Fidélité en Traduction ou l'éternel souci des traducteurs", Translation Journal, LiteraryTranslations ; Volume 5, N° 4, Octobre 2001

أعمالهم وأعطوا الأهمية للغة وثقافة اللغة المستقبلية " لا يجب أن نقدم للقارئ نفس الكمية بل أن

نقدم له نفس الوزن

### 3.2 عند العرب:

➤ **الترجمة في العصر الجاهلي:** ارتحل العرب بغية التجارة صيفا وشتاء مما جعلهم يتأثرون

بجيرانهم كالفرس الذين نقلوا إليهم بعضا من ثقافتهم، وبعض الفاظهم الى اللغة العربية من

ذلك الديوان وهي كلمة فارسية معناها الدفتر او السجل. <sup>1</sup> فقد كانت الترجمة موجودة عند

القبائل العرب منذ العصر الجاهلي وكانت مقتصرة على النشاطات الاقتصادية والتبادلات

التجارية في التعامل مع الفرس والهند والاحباش عن طريق الذاكرة والتطبيق ومن أشهر

المترجمين "يوحنا فيليبوس الاسكندري".

➤ **الترجمة في صدر الإسلام:** دعا الإسلام الى العلم والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى

كما حث الرسول الصحابي "زيد بن الحارث" لتعلم اللغة العبرية من اجل التواصل والتفاهم

مع اليهود. ظهرت ترجمة المعاني والمفاهيم في صدر الإسلام وتعود أقدم بردة الى العام

الثاني والعشرين للهجرة على يد "عمرو بن الخطاب"، الذي يعتبر اول معرب ومترجم في

الإسلام وأول من دون الدواوين.

➤ **الترجمة في العصر الاموي:** وجدت اول ترجمة ذات طابع علمي في عهد الدولة الاموية

فقد تم تعريب الدواوين من الفارسية واستمر تعريب الدواوين حتى في عهد الملك بن مروان

"حيث كانت السجلات تكتب باليونانية في بلاد الشام والفارسية في فارس والعراق والقبطية

<sup>1</sup> يهوذا عبد الله محمد .منهج البحث العلمي واهميته لدى الطالب الدراسات العربية ص 24

في مصر فامر بتعريبها" <sup>1</sup> يعتبر العصر الاموي العصر الأول في الإسلام الذي اهتم بترجمة العلوم والثقافات الأخرى الى اللغة العربية.

➤ **الترجمة في العصر العباسي:** اتسعت رقعة الدولة العربية بعد الفتوحات مما جعلهم في

اتصال مباشر مع الشعوب الأخرى مما جعل الترجمة ضرورة أساسية وقد شملت الترجمة

كل ما استطاع العرب والمسلمون نقله من علوم الهند والفرس واليونان، وكان أكثر ما نقلوه

عن الفرس والهند في مجال الفلك والرياضيات ونقلوا أيضا عن اليونان مجموعة العلوم

الطبيعية والرياضيات <sup>2</sup>

من أبرز المترجمين في العصر العباسي "حنين بن إسحاق" من ترجمته كتاب الاخلاق وكتاب الطبيعة للأرسطو، وقام عبد الله بن المقفع وهو فارسي الأصل بترجمة كتاب كليلة ودمنة للخليفة أبي جعفر المنصور من الفارسية إلى العربية. وكان هدفه من ترجمة هذا الكتاب تقديم النصيحة للمنصور للكف عن ظلم العباد وترجم أيضا بعض كتب الفرس في السياسة وتدبير الملك والأداب وسيرة الملوك.

#### 4 مفهوم الترجمة الأدبية:

تعد الترجمة الأدبية من أكثر الترجمات المتخصصة صعوبة ودقة وهي ترجمة الادب بأنواعه، مثل: المسرحية، الشعر، القصة وغيرها، وتهدف الى إيصال رسالة الكاتب من اللغة المصدر الى اللغة الهدف شكلا ومضمونا، بمعنى نقل شعور وأحاسيس الاديب وعكس أسلوبه الإبداعي مع الحفاظ والإبقاء على جماليات النص الأصلي. وقد عرفها محمد العناني على انها "ترجمة الادب بمختلف فروع وأنواعه كالشعر والقصة والمسرح وما إليها والترجمة الأدبية تشترك مع الترجمة بصفة عامة أي الترجمة بشتى فروع المعرفة

<sup>1</sup> شوقي أبو خليل، الحضارة العربية الإسلامية، ص 193

<sup>2</sup> شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الأول، ص 109

في أنها تتضمن تحويل مجموعة من العلامات المنطوقة او المكتوبة الى شفرة أخرى، القدرة اللغوية الفطرية المشتركة للبشر لا تنفي حقيقة أن الرموز المستخدمة بالفعل للكلام والكتابة تختلف من لغة إلى أخرى. التحويل مطلوب من أجل نقل المعنى، وهو الهدف الأساسي للمترجم. قد يكون المعنى حديثاً أو أدبياً بحثاً، بما في ذلك العناصر الخطابية والهيكلية والموسيقية”<sup>1</sup>.

ان الترجمة الأدبية هي إعادة انتاج العمل الأصلي في اللغة الهدف وانشاء وحدة جديدة بين المحتوى والشكل، تقاس جودة الترجمة في مراعاة النص الأصلي ومدى التزام النص المترجم بقوانين اللغة المكتوب بها. يعرف حسن غزالة الترجمة بانها نمط خاص من الترجمة تهتم بترجمة الأنواع الأدبية وفروعها الى اعمال أدبية في اللغة الهدف مع ضرورة مراعاة جميع ميزات الادب والأسلوب الإبداعي للأصل وخاصة إعادة التسجيل، الكثافة الدلالية، التعقيدات النحوية والمعجمية، تعدد المعاني، تعدد الطبقات، الرمزية / فرط التفكير، الجمالية، المجازية، التصوير، والأهم من ذلك، النغمة: إشراك المشاعر والعواطف الإنسانية<sup>2</sup>.

**5 مفهوم النص الأدبي:** أحد أنواع الادب وهو عمل فني ابداعي، يمتاز بصدق العاطفة والخيال، يعبر عن خبايا النفس وحقائق الحياة بأسلوب جذاب ومثير فهو القالب الذي تصب فيه أفكار المؤلف واحاسيسه. يعالج قيما عامة لا تفتنى. بأفكار نبيلة وعواطف رفيعة. عرفه المنذور بانه: " عبارة عن مؤلفات شعرية أو نثرية لا تزال حية لقدرتها المستمرة على الإثارة الفكرية أو العاطفية، وهي ضرورة من ضرورات الحياة عند الشعوب المتحضرة، لأنها تربي ملكات الذوق والإحساس عند البشر، كما تربي العلوم الرياضية ملكات المنطق والتفكير".

وبقول محمد التونجي في مفهوم النص الأدبي:

<sup>1</sup> محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الشركة العالمية المصرية للنشر، ص 8، يتصرف  
<sup>2</sup> Hassan Ghazala textbook of literary translation; am EL QURA university 2013, p11

" ولكننا إذا محصنا التعريف بالتوصيف الأدبي، فقد يغتدي النص الأدبي بالمفهوم الكلاسيكي كتابة شخصية تتحدث عن أمور جرت مع الكاتب أو الشاعر اتكالا على عنصرين رئيسيين هما الشكل والمضمون متمما كل منهما الآخر" 1·2 بمعنى أن النص الادبي يعتبر تجربة خاصة للمؤلف كما قد تكون تجربة موضوعية مرتبطة بالحياة عامة. أساسه الشكل الذي يحتوي عناصر فنية جمالية والمضمون المليء بالأفكار الإبداعية والعواطف.

ينقسم النص الأدبي حسب الشكل والمضمون الى قسمين شعر POEM ونثر PROSE الشعر

بأنواعه والنثر (الخيالي وغير الخيالي).

1 التونجي محمد، المعجم المفصل في الأدب، الجزء 2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999، لبنان، ص

2 مندور محمد، في الأدب والنقد، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، د.ت.



## 6 أنواع النصوص الأدبية:

### 6.1 الشعر:

هو فن أدبي ذو كلام موزون ومُتَقَيّ تستخدم فيه الأشكال البلاغية وغالبا ما تسوده العاطفة، قال عنه ابن منظور: "الشعر: منظوم القول غلب عليه؛ لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعراً"<sup>1</sup> وعرفه ابن خلدون "على أنه كلام مفصل قطعاً متساوية في وزنها، متّحدة في الحرف الأخير من كلّ قطعة، وتسمّى كلّ قطعة من هذه القطعات عندهم بيتاً، ويسمّى الحرف الأخير الذي تتفق فيه قافيةً، ويسمّى جملةً الكلام إلى آخره قصيدةً وكلمة، وينفرد كلُّ بيتٍ منه بإفادته في تراكيبه، حتّى إنّه كلامٌ وحده مستقلٌّ عن ما قبله وما بعده، وإذا أُفردَ كان تاماً في بابه في مدحٍ أو نسيبٍ أو رثاء."<sup>2</sup>

الشعر أنواع منها: الشعر المسرحي، الشعر القصصي، الملحمي، الغنائي، الشعر الهجائي، الشعر الحر، الشعر العمودي. الشعر المدحي، الشعر الغزلي، الشعر العامي وشعر الفصحى.

### 6.2 النثر الخيالي:

هو شكل من أشكال اللغة يكتب على شكل سرد يتخيل جزئياً أو كلياً وهو أكثر النثر استعمالاً وشعبية بين أنواع النثر الادبي، يشمل عدة أنواع أهمها:

<sup>1</sup> ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت. ص. 410

<sup>2</sup> ابن خلدون ولي الدين، مقدمة ابن خلدون، ط4، الفصل السابع والأربعون، ص 1409 - 1419.

**6.2.1 المسرحية**

لغة: هي كلمة مُشتقة من المسرح، فهي الخشبة التي يتم من خلالها تقديم النص السردي للجمهور، أما في الاصطلاح فهي نوع من أنواع الفن الأدبي الذي تقوم الأفراد من خلالها بتقديم حادثة إنسانية، بالإضافة إلى الحوارات التي تكون فيما بينهم. وأحياناً ما تكون أحداثها متحققة، أو البعض منها. ومن الممكن أن يكون جزءاً منها من نسج الخيال. والمسرحية لها غايات عديدة قد يكون البعض منها بهدف الانتقاد، أو التثقيف، أو المتعة الفنية، أو ربما بهدف العظة.<sup>1</sup>

تعتبر المسرحية نص قصصي حوارى ورواية تمثيلية تقام على خشبة المسرح تهدف الى طرح حدث او قضية ما بشكل ممتع يقوم بتجسيدها مجموعة ممثلين يؤدون أدوار الشخصيات.

**أ. أنواع المسرحية**

- المسرحيات التراجيدية: تعد من المسرحيات الشهيرة هي التي تجسد المشاكل والمواقف الصعبة والصراعات التي يوجهها الانسان. وهي من المسرحيات الأكثر تأثيراً في المشاهد<sup>(2)</sup>
- المسرحيات الكوميديّة: أو المسرحيات الهزلية هي من المسرحيات التي تمتاز بروح الفكاهة والضحك غرضها الترفيه مع طرح قضية بأسلوب هزلي.
- المسرحيات الدرامية: تتضمن المسرحية الدرامية أحداث واقعية، وتناقش قضايا عامة في المجتمع، وتقوم بطرح وجهات النظر.
- المونولوج: هو من فئة المسرحيات الكوميديّة، وهي عبارة عن حوار يدور بين الشخص ونفسه.

<sup>1</sup> د بن أيوب محمد، العناصر المسرحية الأدبية والفنية من النص الدرامي الى النص المسرحي، مجلة الذاكرة. جامعة ورقلة، ص185

3-المصدر السابق بتصرف

<sup>2</sup> عمر الدسوقي بتصرف، المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها، مكتبة الانجلو مصرية، مصر 1954 صفحة 5-20

## ب. عناصر المسرحية:

- الحوار: هو أداة فنية تعمل على نقل الاحداث كما تستخدم كوسيلة للتعبير بين الشخصيات.
- الحكمة: تتميز الحكمة الدرامية بمزج عدد من الجمل البنائية العديدة مثل -: نقطة الانطلاق - الحدث الصاعد - الاكتشافات - التنبؤ أو التلميح - التعقيد - التشويق - الازمة - الذروة - الحدث الهابط - الحل.
- الشخصيات: أساس نجاح المسرحية ومنها الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.
- الزمان والمكان: هما من أهم عناصر أحداث المسرحية

### 6.2.2 الرواية:

جنس أدبي نثري تعتبر أجمل أنواع الفن أدبي يعتمد اعتمادًا كبيرًا على السرد، ذات طول كبير تحتوي على العديد من الشخصيات تمتاز بالإسهاب في سرد الاحداث وتدور احداثها حول حادثة معينة. يقول نبيل راغب في هذا الصدد أن يرى نبيل ا راغب بأن الرواية "تشمل الحياة الإنسانية بكل تناقضاتها والتي تتراوح بين أعلى قمم العظمة وأعمق سفح التفاهة"<sup>1</sup>، وللرواية بداية، وسط ونهاية، تكون البداية مثيرة ومشوقة لجذب انتباه القراء، ثم مرحلة الوسط يتأزم فيها الصراع و تتوالى الاحداث حتى تصل للذروة وأخيرا النهاية ويكون فيها حل الصراع. "الرواية تتناول أولا حوادث وأعمالا، وهي ما نسميه بالتصميم. وثانيا: هذه الأحداث تحدث لناس يفعلونها ويقاسونها. وثالثا: تخاطب هؤلاء الناس. والناس اللذين في الرواية يسمون الأشخاص، وحديثهم يسمى الحوار، والحوار عنصر مرتبط اشد الارتباط برسم الأشخاص. وهذه الحوادث تحدث والأشخاص يعملون ويتحاورون في زمان ما ومكان ما وهذا ما يُكون عنصر الزمان والمكان. ثم إنهم

<sup>1</sup> انيس المقدسي الفنون الأدبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة، دار العلم للملايين ط5 بيروت -لبنان 1990م ص54

يتكلمون بأسلوب خاص، وهذا هو عنصر الأسلوب، ويبقى بعد ذلك عنصر أخير؛ سواء أدركه الكاتب أو لم يدركه، وهو عرض الكاتب رأياً ما في الحياة ومشاكلها<sup>1</sup>

### 6.2.3 القصة:

تعتبر القصة مجالاً خصباً للتصوير الإبداعي والخيالي للكاتب، تدور حول مجموعة أحداث ومواقف منتظمة ومرتبطة "عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره وأراد أن يُعبّر عنها بالكلام، ليصل بها إلى أذهان القراء، محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم، مثل أثرها في نفسه"<sup>2</sup>.

### 6.3 النثر غير الخيالي:

عمل أدبي يقوم أساساً على سرد أحداث ومواضيع حقيقية وبطريقة موضوعية وهو أحد الأقسام الأساسية في الكتابة السردية. أنواعه:

#### 6.3.1 المقالة: هي نوع من أنواع النصوص الأدبية وتعتبر أكثر الفنون الأدبية استيعاباً

وشمولاً لشتى المواضيع. المقالة يجب أن تكون متوسطة الطول موجزة وتعبّر عن موضوع ما يهم الكاتب ويعبر عن شخصيته وقد "عرفها آدموند جوس بأن المقالة هي فن من فنون الأدب وهي قطعة انشائية نثرية متوسطة الطول وتلم بالمظاهر الخارجية للموضوع بطريقة سهلة وسريعة وتعني الناحية التي تمس الكاتب عن القرب"<sup>3</sup> ومن أشهرها ما يلي:

<sup>1</sup> أمين أحمد، النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 3، ص 117.

<sup>2</sup> تيمور محمود، فن القصص، مجلة الشرق، د.ت، ص 42.

<sup>3</sup> محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار صادر بيروت، لبنان، 1996، ص 77.

➤ المقالة الوصفية: هي مقالات يصف فيها الكاتب شخص، مكان او حدث معين باستخدام

الأسلوب الوصفي وصور لجذب اهتمام القراء وتقريبهم من الحدث

➤ المقالة النقدية: يقوم فيها الكاتب بنقد نوع أدبي أو أديب بنفسه واضعاً الأسباب التي دعتة إلى

ذلك.

➤ المقالة العلمية: هي مقالة حول موضوع علمي متخصص، تعتمد على الوضوح والدقة

والموضوعية.

### 6.3.2 السيرة: فن أدبي تاريخي يتناول "نوع من الأدب يجمع بين التحري التاريخي

والإمتاع القصصي ويراد به درس حياة فرد من الافراد ورسم صورة دقيقة للشخصية<sup>1</sup>

➤ السيرة الذاتية Autobiography : يعرف قاموس أوكسفورد السيرة الذاتية بأنها: "كتابة الشخص

لتاريخه وقصة حياته بقلمه" ويعرفها الدكتور عبد الدايم "الترجمة الذاتية الفنية هي التي يصغوها

صاحبها في صورة مترابطة على أساس من الوحدة والاتساق في البناء والروح وفي أسلوب

ادبي قادر على أن ينقل الينا محتوا وافيا كاملا عن تاريخه الشخصي " مثل الأيام لطفه حسين

والساق على الساق لأحمد شوقي والانا لعباس محمود العقاد.

➤ السيرة الغيرية Biography: سيرة حياة شخص من خلال شخص اخر تعتمد على الشواهد

والوثائق وكذلك اليوميات والمقالات والرسائل لا تحتوي على أي تحيز شخصي عرفها Paul

Murray Kendall بأنها "من أقدم أشكال التعبير الأدبي تسعى إلى إعادة خلق حياة الانسان

<sup>1</sup> انيس المقدسي الفنون الأدبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة، دار العلم للملايين ط5 بيروت -لبنان 1990م ص547

بالكلمات تعتمد على جميع الأدلة المتاحة بما فيها المكتوبة والمصورة<sup>1</sup> أشهرها 'محمد النبي'

لحسين هيكل.

## 7 مقومات تذوق النص الأدبي:

للنص الأدبي خصائص فريدة ومقومات خاصة سواء كانت في الشكل أوفي المضمون بناء على تلك

المقومات يتم نقد العمل الأدبي نذكر منها:

### 7.1 مقومات فكرية:

وهو العامل المنطقي والعقلي في النص يجسد ثقافة الشاعر وفكره وما يريد قوله بناء على التجربة الشعرية التي عاشها. تحليله وتذوقه في نص أدبي، من خلال البحث عن صلاحيته ودرجة تأثيره على المتلقي، من خلال دراسة نوعه الحديث أو المبتكر أو القديم أو الرمزي، وتحديد الأفكار المركزية والأفكار المحلية والمعاني الضمنية والقيم. التي يغطيها النص. مقياس نقدها هو السعي وراء المثالية والواقع، والابتكار، والعمق، والدفاع عن المعنى، وعدم مناقضة نفسه. المفاهيم هي أساس الأعمال الأدبية، وجوهر الأعمال، ولا يمكن تحقيقها إلا من خلالهم. تسمى هذه المكونات بالعناصر العقلية، والتي تمثل الأفكار التي يقدمها المؤلف لبناء الموضوع، أي، يتجلى في عمله الأدبي، أي أنه نوع خالص، مثل الشعر والنثر الفني، حيث تكون العاطفة فيه. الهدف الأساسي، والفكر نوع من الدعم والمساعدة، وهناك أنواع عامة. يتقدم الفكر ويبطل العاطفة؛ لأن الفكر هدفه الأساسي، والعاطفة هي وسيلة حقيقية لإشعاع الضوء، مما يمنح الانشاء صفة أدبية محببة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Paul Murray Kendall ;The Art of biography، THE NORTON LIBRARY 1967.P50

<sup>2</sup> د. ماهر عبد الباري، تذوق الأدبي (طبيعته، نظرياته، مقوماته، معايير، قياسه)، دار الفكر ناشرون وموزعون - عمان، 2011ص74.

## 7.2 مقومات عاطفية:

"هي مجموعة الأحاسيس والمشاعر التي تنتاب الأديب عندما يمر بتجربة ما، وهو يحاول أن يعبر عنها في صورة لفظية معينة بغية إيصالها إلى القارئ لمشاركته في تجربته والتفاعل معه فيما أحس".<sup>1</sup> إنها النقطة المحورية في النص الأدبي، وهي سلسلة من الانفعالات المتركرة نحو موضوع أو حدث معين سلبيًا كان أم إيجابيًا، يتم تحليل وتذوق المشاعر في النص من خلال البحث عن درجة تأثيرها على نفسية المتلقي، وما تحدثه من مشاعر الرضا أو الحزن أو الفرح أو غير ذلك من المشاعر التي تستجيب لها الروح. مقياس نقده هو البحث عن: نوع العاطفة التي تسود النص، صدقه، قوته، ثباته، استمراريته، تنوعه، علاقته بالفكر فالعواطف جزء مهم من الأدب لأن الأدب ذاتي، أي أن الكاتب لا ينقل لنا حقائق الحياة كما هي، بل ينقل لنا مشاعره ويمزجها بشخصيته وطبيعته النفسية، والقيم المختلفة التي يحملها.

## 7.3 مقومات خيالية:

الخيال عنصر مهم في الأدب، فهو يعني: قدرة المؤلف على تأليف الصور والمشاهد والمواقف المختلفة، ودمجها في تكوين وتشكيل البوتقة الأدبية؛ لإعطاء صور جديدة مخالفة للواقع، التأثير في وجدان المتلقي لتمكينه من التعبير عن الجمال وتقديره في الأدب. إنها وسيلة لإبراز العواطف، فهو العنصر الأكثر قدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف، يتم تحليل وتذوق الخيال من خلال البحث عن أنواع من الخيال (بسيط، موحى، إبداعي) وعلاقتها بالعاطفة، والقدرة على التعبير عن المشاعر، وقوة الصور المجسمة في

1- الدكتور وجيه المرسي أبولين، مقالة حول مقومات التذوق الأدبي في النص الأدبي، الموقع التربوي 2011.

النص. تُقاس انتقادات الخيال بما يلي: قوة الشخصيات المبتكرة، والجدة في الرسوم البيانية والقدرة على إبراز المعنى، والتميز<sup>1</sup>. والخيال أنواع نذكر منه ما يلي:

➤ إِيخَال التفسيري: يعتبر هذا النوع الطاغي على الادب العربي، وقائم على إدراك جمال

الأشياء. ثم اختيار العناصر التي تمثل هذا الجمال تمثيلاً قوياً كتشبيه الطبيعة فتاة حسناء بغية تفسير ووصف جمالها<sup>2</sup>.

➤ الخيال الإبداعي: أو الخيال الابتكاري يعتمد الكاتب على تجارب سابقة لخلق صورة

جديدة لا تنافي الحياة المألوفة كابتكاره شخصيات قصصية وروائية، فهي جمع بين الواقع من خلال سرد أحداث وقعت وإضافة أحداث خيالية لربط الأحداث وزيادة من

حدثها

#### 7.4 مقومات فنية:

يقصد به عنصر التأليف والأسلوب وهو العنصر الرابع الذي يقوم عليه العمل الأدبي. فهو القالب

الذي يحتوي الأفكار والعواطف، الأساليب اللغوية، وحدة الموضوع والمحسنات البديعية<sup>3</sup>. (3)

ن تقسيم مقومات التدوق الأدبي السابقة لا يعني أنها منفصلة، أو أن كلا منها يمثل وحدة مستقلة

بنفسها. إن العمل الأدبي كل لا ينفصم، وعناصره متداخلة في تصميم لا يتجزأ، وذلك أن القيم التعبيرية التي

يربى عليها العمل الأدبي هي ثمرة للانفعال بالتجربة الشعورية التي عاشها الأديب، فالشعور يؤثر في

<sup>1</sup> المصدر السابق .

<sup>2</sup> فواز بن عبد العزيز اللببون، محاضرة مقدمات في تدوق النص الأدبي، الكلية العربية، الرياض 2011 بتصرف .

<sup>3</sup> حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرياض 2005، ص70 بتصرف.



التعبير، والعاطفة تحور الأسلوب وتشكله على نحو معين، والتعبير هو الذي يبرز الانفعال ويصوره، فمقومات التدوق الأدبي جميعها كل متداخل، وأي منها لا يتحقق وجودها إلا بمصاحبة المقومات الأخرى، وتضافرها التام على بناء العمل الأدبي.

## 8 عوائق الترجمة الأدبية:

من بين الصعوبات التي تشهدها الترجمة الأدبية ما يأتي:

➤ **ترجمة نص من حقبة زمنية مغايرة:** من بين الصعوبات التي تواجه المترجمين هي ترجمة

نصوص من حقبة زمنية غابرة فالمترجم غير قادر على معايشة الأحداث أو تخيلها فالمعاني والأحداث تختلف من عصر إلى آخر.

➤ **الاختلافات الثقافية وجهل المترجم بالسياق الثقافي:** الاختلافات الثقافية، والفروقات الدينية

والاجتماعية من بين العوامل التي تؤدي إلى استياء القراء وذلك بسبب جهل المترجم أو عدم إلمامه بثقافة الغير فهي تسبب اختلال المعنى وتشويه العمل مثل ترجمة الحكايات الشعبية تقول غراء مهنا ترجمة تعبير مثل "frères de lait" أي "اخوة في الرضاعة" لا يفهمه المترجم الأجنبي لارتباطه بالسياق الديني الإسلامي (1)

➤ **ترجمة اللغات العامية واللهجات المحلية:** من بين التحديات التي تواجه المترجمين هي كيفية

ترجمة العبارات العامية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف التي استخدمها الكاتب في نصه الأصلي إلى اللغة الهدف.

➤ **الاختلافات اللفظية والنحوية والصوتية:** تختلف هيكلية وترتيب الجمل يقول جورج كامبيل.

<sup>1</sup> غراء مهنا، مشكلات الترجمة الأدبية وحلولها، مجلة هرمس القاهرة مصر 2012، ص 8.

➤ **استحالة الترجمة:** من أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الترجمة صعبة هي عندما لا يجد مطابق أو مكافئ أو عدم وجود مقابلات "يبرز تعذر الترجمة اللساني عندما تتعدم إمكانية تعويض عنصر معجمي أو تراكيبي في اللغة المتن بأخر في اللغة المستهدفة، الامر الذي يعزى الى وجود غموض يشكل سمة بارزة من الناحية الوظيفية للغة المتن"<sup>1</sup>

## 9 تكوين المترجم الادبي:

للمترجمين الأدبيين خلفيات متنوعة. كثير منهم هم مؤلفون في المقام الأول، والترجمة هي امتداد طبيعي لعملهم. والبعض الآخر نقاد أدبيون أو أكاديميون، وتهدف الترجمات إلى منح الجمهور وصولاً أوسع إلى العمل الذي يدرسونه. يعتبر المترجم عاملاً رئيسياً نظراً لدوره الفعال في عملية الترجمة فهو ليس ناقلاً حرفياً وإنما هو وسيط بين الثقافات والحضارات. فالمترجم الادبي يستطيع الترجمة في شتى أنواع الترجمات ولكن العكس ليس صحيح

على المترجم مسؤولية كبيرة ومهمة صعبة فهو العامل الرئيس في نجاح او فشل الترجمة فيما يلي صفات وشروط يجب على المترجم التحلي بها من اجل الحصول على عمل متقن ومميز أساسها الموهبة الفطرية والشغف تعد الموهبة الفطرية والابداع من السمات الضرورية لنقل اللغات الشعرية والجمالية للعمل لكي يملك المترجم التأثير الكامل فيجب أن يمتلك في النهاية قدرا من الموهبة تساوي مقدار الموهبة التي يمتلكها المؤلف الذي يختاره. أو يمتلك على الأقل نفس نوع موهبة ذلك المؤلف"<sup>(2)</sup> لا بد على المترجم

<sup>1</sup> انعام بيوض، عن كانفورد 1964، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفارابي، 2004ص94.

<sup>2</sup> Nabocov-. Nida. E.A. Toward A Science of Translating. Hall International Uk 1980.P295. -1

-2 عبد الكريم قطاف تمام، إشكالية نقل الخصوصيات الثقافية، كلية الادب واللغات قسنطينة -2005-2006

الادبي المقتدر التحلي بالثقافة الواسعة لكون هذا النوع من النصوص ينطوي على بعد ثقافي وحضاري يحتم على المترجم أن يكون مثقفاً ومنفتحاً على ثقافة الآخر " المترجم الذي يطمح لان يكون إنتاجه أثراً أدبياً يحاكي الأثر الأصلي، يجب أن يكون هو نفسه أديباً راسخاً القدم في التأليف الأدبي ولا يكفي أن يكون ملماً أحسن إلماماً باللغتين. فالأدب روح واستعداد وسليقة، وهذه أشياء تستند إلى طبع في النفس ولتكتسب. كما كان لازماً على مترجم الأدب أن يشاطر الأديب أحاسيسه ومشاعره" (2)

يجب على المترجم الادبي ان يضع الأمانة في الترجمة في المقام الأول "الاحترام الواجب للمهنة بهدف الإخلاص والالتزام الأخلاقي بترجمة النصوص من لغة إلى أخرى. ولا تمارس أي إضافات أو تعديلات أو حذف أو طمس متعمد على الأصل ما لم يكن مبرراً على أسس اجتماعية أو دينية أو ثقافية أو أخلاقية أو أيديولوجية أو غيرها من الأسس."<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Hassan Ghazala textbook of literary translation am el qura university 2013, p1

الفصل فی  
حائزہ سزا

**1 مفهوم المسرح:**

المسرح في اللغة من الفعل (سرح) على وزن (فعل) وسرح هي: فعل الغياب عن المحيط الخارجي لمن حدث من السرحان، ومنه سرح فهو سارح سرحا، واسم المكان من سرح هو مسرح، على ذلك فإن مسرح معناها: المكان الذي يجري فيه خروج الفنان عن أصل حاله في الواقع مع دخوله في أصل حالة شخصية يعايشها فكرا وصوتا وحركة وشعور<sup>34</sup>

كلمة (مسرح) بفتح الميم فهي مشتقة من الفعل (سرح) ويعني (رعى) ومنه اسم لمكان المرعى الذي

تسرح فيه الماشية للرعي، وجمعه مسارح 2

اصطلاحا: المسرح هو نوع من أنواع الفنون الأدبية وهو فرع يندرج تحت فن الأداء والتمثيل ويطلق

عليه اسم "أبو الفنون" يعتبر من أعرق وأقدم الفنون منذ الإغريق واليونان ويعرف أيضا بأنه "نشاط فكري

بشري خاص عن الإنسان ومشاعره وعلاقته ودوافعه وإرادات أفرادها" (3) فالمسرح هو المكان الذي تترجم

فيه القصص والنصوص الأدبية من خلال الممثلون باستخدام تعابير لغوية وجسدية بغرض تحقيق متعة

فكرية وجمالية.

<sup>1</sup> أبو حسن عبد الحميد سلام، حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والاعداد والتأليف، ط2، مركز الإسكندرية، مصر، 1993، ص28-29

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مجلد 9، دار الحديث، القاهرة مصر، 2003، ص255

<sup>3</sup> أبو الحسن عبد الحميد سلام، حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والاعداد والتأليف، ط 2، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1993

ص19.

## 2 تاريخ ونشأة المسرح:

يعتبر المسرح من أقدم واعرق الفنون حيث عرف عند الاغريق والرومان والقدماء المصريين حيث كانت المسارح هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني بعد حلبات المصارعين والسباقات. وكان ظهور اول عرض مسرحي في القرن السادس قبل الميلاد عند الاغريق وكانت مرتبطة ارتباطا كبير بالطقوس الدينية

### 2.1 المسرح الاغريقي:

ظهر المسرح لأول مرة في اليونان في القرن السادس قبل الميلاد، وكان كتاب أرسطو (فن الشعر) أول عمل نظري ونقدي في الشعر المسرحي وقواعده الكلاسيكية. ووفقًا لأرسطو، فإن الدراما المأساوية نشأت من فن الديثرامب (1)، الذي استخدم الغناء والتاريخ لتمجيد آلهة ديونيسيوس (2). تقول الأسطورة أن Thespis كان أول ممثل للفن المسرحي البلوري ولعب دورًا رئيسيًا في قصة الديثرامبي في القرن السادس قبل الميلاد. عندما يغني مونولوج، فإنه يغني، وتستجيب الجوقة له بشكل مناسب. كانت هذه البداية الحقيقية لمحاولات أخرى لتطوير الدراما كنوع أدبي مستقل. لم تعرف المأساة اليونانية ذروتها حتى القرن الخامس قبل الميلاد، عندما ظهر أكثر من ألف نص مأساوي ونجا واحد وثلاثون فقط. كتب هذه النصوص الدرامية إسخيلوس، سوفوكليس، يوريبديدس. يتناوب الحوار بين الشخصيات (أكثر من ثلاثة)، وجوقات الآيات المغناة، والقصص المأخوذة من الأساطير القديمة أو التاريخ القديم، والتي منها يلهم الشعراء الدراميون أسئلتهم السياسية والفلسفية بحرية. تجري المسرحية خلال حفل ديونيسيوس في أثينا: إله الخصوبة والنمو أقام الإغريق احتفالين للآلهة: واحدة بعد قطف العنب وعصر النبيذ في الشتاء، وهكذا تكثر حفلات الزفاف، وتقام الرقصات، وتغنى الأغاني، وتولد الكوميديا من هنا. جفت كروم العنب، والطبيعة تستهزئ بالحزن، مما ينتج فن التراجيديا. أقيمت مسابقة مسرحية لاختيار أفضل النصوص المسرحية لتمثيلها في

هذا الحدث الديونيسي، (3) بوظيفتين: ديني وفني. النصوص الثلاثة الممثلة والمقدمة للجمهور يجب أن تفوز باللعبة. شهدت الكوميديا نموًا هائلًا منذ منتصف القرن الخامس قبل الميلاد. من بين أهم الكوميديين نجد مسرحية رائعة لأريستوفانيس (الضفدع). الكوميديا تنتقد الشخصيات العامة بطريقة ساخرة وتهزأ بالآلهة. استبدلت الكوميديا المأساة في القرن الرابع قبل الميلاد. المسرح كان من أهم الأماكن العامة التي تنظمها دولة المدينة ووسيلة للوعي والانضباط الديني والتطهير الأخلاقي. أثناء تواجدهم في المسرح المسطح، يتم تعيين الممثلين لكل دور مسرحي مناسب بالملابس العادية، كما ارتدوا أقنعة للدلالة على الدور الخاص، وتم احترام الممثلين واحتلت مكانة عالية في المجتمع اليوناني.

## 2.2 المسرح الروماني:

تأسست روما في 753 قبل الميلاد كنظام ملكي وظلت كذلك طوال القرنين ونصف الأول من وجودها. بعد طرد آخر ملوك روما، في حوالي 509 قبل الميلاد، أصبحت روما جمهورية ويقودها عمداء منتخبون من قبل الشعب الروماني منذ ذلك الحين. لم يتطور المسرح الروماني حتى القرن الثالث قبل الميلاد وتعرف هذه المرحلة بمرحلة النشأة والاقتراب، ويعتبر بداية العمل المسرحي الروماني (4) ارتبط هذا المسرح بالطقوس الدينية، يحتوي المسرح الروماني على أربعة أقسام:

1- أغان الدرامب هي نوع من الإنشاد الذي كان يقوم المحتفلون في أعياد الإله ديونيسوس، وكلمة دثرامب باليونانية كلمة ذات مقطعين (ديو) وتعني اثنين و(ثرامبيوس) وتعني الضرب التوقيعي. فكلمة دثرامب بهذا المعنى تعني أما النظم ذو المقطعين أو الإنشاد الذي يتخذ له توقيعاً خاصاً.

2- لطفي عبد الوهاب ، اليونان (مقدمة في التاريخ الحضاري) ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 189

3- عمر دسوقي، المسرحية - تاريخها نشأتها أصولها، دار الفكر العربي، التاريخ بلا، ص6

4- لطفي عبد الوهاب، المصدر السابق .

- مسرح الاوديوم: مخصص للأغاني والحفلات
- المسرح الحجري نصف دائري: لعرض المسرحيات الأدبية بدء منذ القرن 55 ق. م
- المسرح الخشبي: الذي تعرض عليه العروض المسرحية المتنقلة
- المسرح الحجري الدائري: تعرض فيه الصراعات بين الأدميين من الأسرى، وبين الوحوش كالسباع والنمور، إلى غير ذلك من الاستعراضات الوحشية المفزعة (1).

### 2.2.1 أنواع المسرح الروماني

- المأساة: على الرغم من أنها كانت تحظى بتقدير كبير في ذلك الوقت، إلا أن أيًا من المآسي الرومانية المبكرة قد نجت. نجت تسع من مآسي الفيلسوف سينيكا، وكلها لفييري كريبيداتا (مآسي فابولا كريبيداتا أو فابولا كوثرناتا باللاتينية للموضوعات اليونانية) والمثال الوحيد الباقي هو فابولا برايتكستا (المآسي المبنية على موضوعات رومانية<sup>2</sup>)
- الملهاة: اهتم المسرح الروماني بشكل خاص بالملهاة الكوميديّة التي كانت تمثل على مسرح روما، ولكن على الرغم من هذا فلم يبق منها إلا أعمال كلاً من بلوتوس وترنس، وقد كانت مقتبسة من الملهاة اليونانية أيضاً، وقد ظهرت العديد من الأشكال المسرحية بين الرومان، وقد وصلت هذا الكوميديا مع تيرانس وبلوتوس حيث ادخلوا عليه عناصر جديدة مثل الغناء مما جعله أقرب للواقع الروماني (3)

---

1. عبد الوهاب، شكري: المكان، دراسة في تطور خشبة المسرح ص 40.  
 2. حسن، إلهامي: شكل المسرح الروماني، مجلة المسرح، العدد الثامن والعشرون، ص 40.  
 3. نايل محمد خليل وعبد القادر محمد أمين، تاريخ فن العمارة، الجزء الأول، القاهرة، المطبعة الاميرية ببولاق، 1934، ص 261-263



### 2.3 المسرح عند العرب:

ظهر المسرح عند العرب من خلال احتكاكهم بالثقافة الغربية "ومن أبرز ما فعلوه أنهم نقلوا هذا الفن

عن الغرب وحاولوا إدخاله في بوتقة الذوق العربي، وجعلوه وجها من وجوه التمدن والحضارة"<sup>1</sup> ()

يعتبر الظهور الأول للمسرح العربي على يد مارون النقاش الذي كتب وألف "ارزة لبنان" ثم انتقلت المسرحيات

الى دمشق بعد نجاح الفرقة المارونية وقد انتقل المسرح الى سوريا على يد أبو خليل القباني الذي ألف

ولحن العديد من المسرحيات مثل "هارون الرشيد" و"انس الجليس" انتقل المسرح الى مصر في النصف

الثاني من القرن التاسع عشر

من بين المسرحيات التي اثرت في المسرح الغربي والعربي نذكر منها ما يلي:

➤ مسرحية هاملت: من تأليف الكاتب الإنجليزي شكسبير تدور احداثها حول امير دنماركي

"هاملت" لأبيه المقتول وتدور احداثه حول انتقام هاملت من عمه الملك والتي تنتهي

بمقتلهما

➤ مسرحية مجنون ليلى: من تأليف امير الشعراء احمد شوقي تدور رحول الشاعر قيس بن

الملوح والملقب "بمجنون ليلى" عيش قيس على اطلال حبه لوحده بعدما رفض اهل ليلى

تزوجها له تتميز هذه المسرحية بالقوة الشعرية وتعد من المسرحيات الأشهر في أوائل

القرن العشرين.

<sup>1</sup> فرحان بلبل: مراجعات في المسرح العربي منذ النشأة حتى اليوم، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق 2001 ص 87

ومن عوامل تأخر العرب عن المسرح عدة عوامل نذكر منها ما يلي:

➤ العامل الديني: نشأ المسرح عند الاغريق والرومان فكانت المسرحية مرتبطة بالوثنية، مما

جعل العرب سؤاء في العصر الجاهلي او مع ظهور الإسلام رافضين له لأنه ضد الفطرة

العربية مما أدى الى تأخر ظهور هذا الفن عند العرب <sup>1</sup>

➤ العامل الاجتماعي: الامر الذي أدى الى ضعف إمكانية استقبال الفن المسرحي عند العرب

هو وجوب ظهور المرأة على منصة التمثيل للقيام بدورها كباقي الممثلون الرجال كعادة

الاجريق والرومان، الامر الذي يعتبر مهانة في المجتمع العربي. <sup>2</sup>

➤ العامل الفني: " من أسباب تخلف العرب عن المسرحية هو التزامهم بالوزن الواحد والقافية

الواحدة "، فالمسرحية طويلة ولا يمكن ضبطها على نفس الوزن والقافية من بدايتها الى

نهايتها <sup>3</sup>

### 3 أنواع المسرحيات:

المسرحية هي أداء فني قائم على تجسيد شخصيات وتمثيل أدوار التي تدور حولها المسرحية، تناقش

المسرحية العديد من المواضيع الواقعية، الدينية، تاريخية وسياسية.

➤ **المأساة The Tragedy:** يعتبر اول نوع ادبي من أنواع المسرحيات تتميز بالجدية والمواقف

الصعبة حسب ارسطو فان "المأساة محاكاة لفعل جدي وكامل وذو طول معين. لغتها مشاة بكل

زخرفة فنية، والأنواع المختلفة منها توجد في الأجزاء المنفصلة من المسرحية. وهي على شكل عمل

<sup>1</sup> العرب رغم عبادته للأصنام كانوا يميلون للتوحيد.

<sup>2</sup> علي صبري، المسرحية نشأتها ومراحل تطورها، ص 42 بتصرف

<sup>3</sup> المصدر السابق .

وليست على شكل قصة، وهي تقوم عن طريق الشفقة والخوف بالتطهير المناسب لهاتين العاطفتين"،  
(1)، "وبالمشاهدة التي يقدمها لنا نتحرك نحو عاطفة جارفة من المسرة، الشفقة والخوف والمصالحة  
والعظمة، عناصر تصنع المتعة التراجيدية"(2).

➤ **الملهاة The Comedy:** هو عمل درامي مسرحي ونوع ادبي ظهر في اليونان يعالج موضوعا  
جادا بطريقة ساخرة ولغتها بسيطة بعيدة عن التعقيد تقسم الملهاة الى أنواع منها: الكوميديا الكلاسيكية  
القديمة منذ الاغريق - الكوميديا المتوسطة في القرنين الخامس والرابع ق.م تهدف لإعطاء دروس  
أخلاقية - الكوميديا الرومانية وتطورت عن الكوميديا الاغريقية الجديدة..

كوميديا عصر النهضة واهمها الكوميديا المرتجلة - كوميديا عصر الاحياء في إنكلترا، التراجيكوميديا  
ظهرت في القرن الثامن عشر ومن أبرز كتابها الايطاليان غولدوني وغوتزكي. - الكوميديا الحديثة والتي  
ظهرت في القرنين التاسع عشر والقرن العشرين ومن اشهر كتابها (لابيش) (3.)

➤ **الشعر:** او المسرحية الشعرية ظهرت في القرن السادس عشر في إنجلترا وعرفت ازدهارا في القرن  
السابع عشر والشعر المسرحي هو نص مسرحي يتم كتابته وفقا لمعايير ومواصفات الكتابة الشعرية  
تسمى أيضا بالدراما الشعرية، أو المسرحية الشعرية، أو الشعر الدرامي " .وشعر المسرح حوار ،  
والحوار المسرحي ليس مجموعة أقوال تلقى على الجمهور بل هو حديث يقول فيه الأشخاص ما  
يقولونه في مجاهمة شخصيات أخرى أو موقف ، ما يقولونه ليس تلاوة لقول أو شعر محفوظ أو  
إلقاء لخطبة على الجمهور , ذلك أن الحوار نفسه (فعل) به نرى الأشخاص وهم يفعلون"<sup>1</sup>(4) تكمن

<sup>1</sup> 1- بثينة عثمانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، 2003- 2004. كلية الآداب و اللغات ،جامعة الجزائر ص12.

2- هاملتون، ادب: الأسلوب الروماني في الادب والفن والحياة، ترجمة حنا عبود، وزارة الثقافة، المعهد العالي للفنون المسرحية، دمشق  
1997ص184-185

3- خليل الموسى، المسرحية في الادب العربي الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د: ط، 1997م، ص: 40

علاقة المسرح بالشعر في ان العوامل التي تجعل الشعر شعرا رائعا هي نفس العوامل التي تجعله دراميا عميقا فالشعر في المسرح ليس مجرد لغة أو وسيلة لغوية يطوعه الشاعر لمقتضيات مسرحيته من شخصيات ومواقف، وانما ينبع الشعر من لتصور الدرامي الذي يتعهدده الفنان حتى ينضج ويتبلور في صورته النهائية" <sup>1</sup>

## 4 عناصر المسرحية: <sup>2</sup>

### 4.1 الحوار:

" إن أول ما نلاحظه على المسرحية باعتبارها أحد الأجناس الأدبية أنها تقوم على الحوار، وذلك أن الحوار هو شكل المسرحية النهائي الذي يميزها عن غيرها من الأجناس الأدبي" (2) فالحوار يعبر عن كافة احداث القصة بدقة وبتسلسل. ويمكن ان يكون فردي MONOLOGUE، بين شخصين او متعدد الأطراف يمكن ان يكون الحوار المسرحي على شكل شعر أو نثر.

### 4.2 الحكمة:

"هي تسلسل منطقي للأحداث ويجب أن ملتزمة بضرورة وجودها في المسرحية بحيث إذا تم حذف او تغيير حادثة معينة تصاب المسرحية بخلل في بنائها" (2) ف "المقصود بالحكمة هو

4- محمد عنائي، دراسات في المسرح والشعر، مكتبة دار غريب للطباعة، القاهرة، ص: 27.

1- توفيق الحكيم، فن الادب، دار مصر للطباعة، 1952، دون. ط، ص140.

2 - عادل النادي: مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993ص56

التنظيم العام للمسرحية ككائن متوحد. يقول إبراهيم حمادة في هذا الصدد انها عملية بناء الأجزاء المسرحية وربطها ببعضها البعض بغية تحقيق التأثير الفني والانفعالي معين، فكل مسرحية مهما كانت تحتوي على حبكة تشمل شخصيات وأحداث ولغة وحركة موضوعة في شكل معين ومنه فإن الحبكة هي روح العملية الدرامية" (3)

### 4.3 الشخصيات:

"استخدمها اليونان والرومان في عروضهم المسرحية بمعنى القناع فكانت تحدد طبيعة دور الكوميدي او الساتيري او الدور التراجيدي، وكذا لبيان حالة الشخصية ومكانتها الاجتماعية" (1). فالشخصية إذن هي مصدر الحبكة التي يمكن أن تتطور من خلال الأفعال والأقوال التي تصدرها الشخصية" (2) ومنها شخصية رئيسية، ثانوية وشخصية نمطية

### 4.4 الصراع:

يمثل العمود الفقري للبناء الدرامي وهو ليس تناطح أفكار بل الصراع الدرامي يكون بين إرادات إنسانية تحاول فيه إرادة أن تكسر الإرادة الأخرى، فالصراع يكون بين أردتين متكافئتين، أو تصادم بين قوتين متكافئتين، أو تعارض أهداف ومصالح بين طرفين والهدف من هذه الصراعات البقاء". (3) <sup>1</sup>

### 4.5 المكان والزمان:

1- رضا غالب (د): المثلث البنائي لفن التمثيل، القاهرة، 2001، ص 6  
 2- إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية،  
 3- عبد العزيز حمودة(د): البناء الدرامي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، ص102

يؤثر الزمان والمكان على البناء الدرامي للمسرحية يعتبر الزمن من ال "مكونات الرئيسية للنص وللعرض المسرحيين. وهو يحمل الطبيعة المركبة نفسها للمكان المسرحي من حيث إنه يتجلى على عدة مستويات، لا بل إن إدراك الزمن مرتبط بإدراك أبعاد الفضاء المسرحي الذي يدور به الحدث؛ ففي الزمن هناك الامتداد الزمني المقطع من الواقع، أي من الزمن المعيش، ويسمي زمن العرض ويقابله في حالة النص المسرحي زمن القراءة، وهناك الزمن الذي يرسمه الحدث المتخيل المعروض على الخشبة، ويسمي زمن الحدث، يمكن تقصي زمن الحدث في النص العرض، لكن العلامات الدالة عليه في كل منهما تكون ذات طبيعة مختلفة<sup>1</sup>

أما عن مستويات المكان فيقصد بها "الموضع الذي تجري فيه وقائع الحدث المتخيل وهو ما تحدده الإرشادات الإخراجية في بداية المسرحية، وفي بداية المشاهد والفصول، أو يستشف من الحوار ويسمي مكان الحدث. يصور مكاناً مادياً على الخشبة بعلامات تدرك بالحواس وتنتمي إلى نظم مختلفة تتكون من عناصر الديكور، وأجساد

الممثلين وحركتهم على الخشبة والإضاءة والمؤثرات السمعية." <sup>2</sup>

## 5 الترجمة الحرفية:

تعرف الترجمة الحرفية ب LITERAL TRANSLATION على أنها تلك الترجمة التي ينشغل فيها المترجم في إيجاد المعنى الدلالي DENOTATIVE MEANING لكل مفردة، اخذا بعين الاعتبار ترتيب الكلمات بالشكل التي وردت به في النص الأصلي، شريطة ان تسمح اللغة الهدف بذلك. تأخذ الترجمة الحرفية في الاعتبار الهياكل المختلفة بين أنظمة اللغة وتراثها. ماذا يعني تتمثل الطريقة في نسج جمل صحيحة وسلسة وواضحة على غرار اللغة المترجمة وتكون متنسقة معها. تتطلب أجزاءه الحد الأدنى من

1- ماري إلياس وحنان قصاب: المعجم المسرحي، مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، 1997، ص238 مادة الزمن المسرحي

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص474، مادة المكان المسرحي

هندسة الجملة حتى لا تؤثر على المعنى ولا تتداخل مع البنية، بالإضافة إلى ذلك حافظ على أسلوب المؤلف قدر الإمكان. يعتمد هذا النهج على المراجع والاستعارات (الاستعارات). من أجل فتح أبواب الإلمام بلغة الآخر وثقافته. قدمت من بين أبرز المنظرين أساليب ترجمة النصوص الأدبية القائمة على الحرفية، إيماناً منها بأنها تحمي النص الأصلي من التحريف والتشويه.

## 6 دعاة الترجمة الحرفية:

### أ. نظرية والتر بنجامين: Walter Benjamin

أحد أقطاب الترجمة الحرفية يرى بنجامين أن الترجمة عملية نقل المضمون والتقريب بين اللغات، لدى وجب المحافظة على غرابة النص المترجم مع إبراز الاختلاف اللغوي بين النص المصدر والهدف يقول "A real translation is transparent; it does not cover the original, does not block its light, but allows the pure language, as though reinforced by its own medium to shine upon the original all the more fully. This may be achieved, above all, by a literal rendering of the syntax which proves that words rather than sentences to be the primary element of the translator"<sup>1</sup>

بمعنى "الترجمة الحقيقية تكون شفافة؛ فهي لا تغطي الأصل، ولأتحجب ضوءه، ولكنها تسمح للغة الخالصة، كما لو كانت معززة بوسيلتها الخاصة، بالتألق على الأصل بشكل كامل. ويمكن تحقيق ذلك، قبل كل شيء، من خلال عرض حرفي للبنية التي تثبت أن الكلمات لا الجمل هي العنصر الأساسي للمترجم "

<sup>1</sup> w. Benjamin." La tâche du traducteur " In Mythe et violence. Trad M. de Gaudilac / Denoël . Paris. 1971. P 169

يعتبر بنجامين أن المعنى والمضمون عند الترجمة ليست بالهامة فهو يرى بأن الترجمة الحقيقية هي تلك التي تبرز خصائص النص الأصلي رغم غرابته.

### **ب. - أنطوان برمان: Antoine Berman**

(1942-1991) من أبرز المنظرين والمترجمين الذين دافعوا عن الاتجاه الحرفي في الترجمة قد قام بترجمة العديد من الاعمال الأدبية من اللغة الإنجليزية والاسبانية والألمانية الى اللغة الفرنسية، يعتبر برمان من المنظرين ذوا الصيت الطيب والمصدقية الكبيرة وذلك من خلال تطوير نظرياته عبر خبرته وممارسته الشخصية حسب برمان فالنص المصدر له قداسة واحترامه يعكس البعد الأخلاقي في الترجمة يقول برمان " TRADUIRE LA LETTRE NE REVIENT AUCUNEMENT A FAIRE DU MOT " A MOT"

"ان الترجمة الحرفية لا تعني ابدأ النقل كلمة بكلمة" (1) فحرفية برمان تسعى لإبراز خصوصية وغرابة النص الأصلي عن طريق النقل المباشر للشكلين المادي والفني مع مراعاة الاختلاف بين الانظمة اللغوية في التعبير والأسلوب.

يعد برمان من المنظرين الذين يدعون الى العرقية اثنومركزية و الوفاء للنص الأجنبي عكس المقاربة الاثنومركزية التي تسعى الى إرضاء الجمهور المتلقي فيقول "تعديل وتجريد الأصل من غرابته بغية تسهيل قراءته لا يفضي الا الى تشويه النص ومن ثمة الى مغالطة القارئ المتلقي الذي نزع الى خدمته (2) حسب برمان احترام النصوص و عدم انكار غيريتها واللغة و الثقافة التي انبتت منها سبب رئيسي لإنجاح و اثره

1- أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ترجمة عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، 2009، ص16

2- نفس المرجع



الترجمة من خلال التواصل و التقريب بين الشعوب ,برمان يدعو الى تبني الحرفية كإستراتيجيه مثلى تأثر بأفكار الرومانسيين الالمان مثل والتر بن جامين .

### **ج. -هنري ميشونيك HENRI MESCHONIC:**

(1932-2009) هو لساني فرنسي شاعر منظر ومترجم للتوراة أحد رواد الاتجاه الحرفي، يرى ميشونيك أن الترجمة ليست تأليفاً جديداً لدى وجب الحفاظ على خصوصية النص الأصلي وعدم طمس هويته، ويؤكد على ضرورة الحفاظ على الإيقاع عند الترجمة ليكون انعكاساً للصورة الجمالية للنص الأصلي، تدور نظرية هنري ميشونيك على أهمية الشعرية والإيقاع فهو هوية النص الشعري لجعله متجانساً ومتناسقاً من حيث المعنى، الأفكار واللغة.<sup>1</sup>

### **د. -لورانس فينوتي LAWRENCE VENUTI:**

نشر عدة كتب المتخصصة في نظريات وتطبيقات وتاريخ الترجمة، يعتبر فينوتي الابن الروحي لبرمان ومن مؤيدي ابراز غرابة النصوص الأجنبية.

"I follow Berman .... good translation is demystifying, it MANIFESTS IN IT own language the foreignness of the foreign"<sup>2</sup>

"أنتق مع برمان .... فالترجمة الجيدة ترمي إلى إزالة كل تزييف فهي تعمل من خلال لغتها على إظهار غرابة النص الأجنبي.."

"ان المترجمين حين يُعيدون كتابة النص وفقاً لما هو سائد في الثقافة المستقبلة من أساليب، وحين يُكيفون

<sup>1</sup> Meschonic, Henri. Pour la Poétique de la traduction, 2 vol.Paris : Gallimard, Le Chemin , 1973. p308

<sup>2</sup> —البرت نيويرت وغريغوري شريف, الترجمة و علوم النص, ترجمة محي الدين حميدي, كلية اللغات و الترجمة, جامعة الملك سعود 2002ص2

الصور والاستعارات في النص الأجنبي طبقاً لأنساق المعتقدات التي تفضلها الثقافة المستهدفة، فإنهم حينئذ لا يكبلون أنفسهم بالأغلال من حيث الاختبارات التي يعتمدونها لإنجاز مهمته فحسب، ولكنهم أيضاً مرغمون على تحريف النص الأجنبي، لينسجم مع الصيغ والأفكار في الثقافة المستقبلية".<sup>1</sup>

فهو يرى وجوب طمس هوية المترجم عند الترجمة لإظهار أفكار المؤلف وإما لصالح أساليب الاستقبال السائدة في الثقافة

فهو من دعاة الإفراط في الأمانة الوفاء في نقل النص الأجنبي التي من الممكن ان تقاوم النماذج والمعايير السائدة في الثقافة المستقبلية، مما يسمح للمترجم الأمانة لمظاهر النص الأصل والمساهمة في إحداث تغيير في الثقافة المستقبلية.

## 7 الترجمة الإبداعية:

ليست عملية نقل آلي من لغة إلى أخرى. وأن المترجم ليس ناقل أفكار غيره أو مشاعره. بل الترجمة الأدبية هي فوق هذا وذاك عملية إبداعية. والمترجم مبدع كباقي المبدعين. في كل ما يترجم من نصوص مبدع في لغة أخرى، أو على الأصح، مبدع في اللغة. ومن أجل ذلك، فلا يكون عليه أن ينقل النص الأصلي وينسخه، ولا أن يهتم بتبليغ معناه الأصلي، "في أن يسمح للنص بأن ينقل من ثقافة إلى أخرى، وأن يمكنه من أن يبقى ويدوم، ولا معنى للنقل إن لم يكن انتقالاً، ولا للبقاء إن لم يكن تحولاً وتجديداً، ولا للتجديد إن لم يكن نمواً وتكاثراً"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> غينتسلر ادوين، في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة، تر: سعد عبد العزيز مصلوح، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان،

<sup>2</sup> عبد السلام بنعبد العالي، في الترجمة، سلسلة شراع العدد 40 ص 34

8 دعاة الترجمة الإبداعية:أ. يوجين نيدا:

من أهم المنظرين في مجال الترجمة، بالإضافة إلى تدريبه العلمي في علم اللغة والأنثروبولوجيا، فقد استمد وجهات نظره في الترجمة من تجربته كمترجم إنجيلي ورئيس جمعية مترجمي الكتاب المقدس الأمريكية. دعى نيدا إلى إمكانية دراسة الترجمة دراسة علمية وذلك في قوله "لا بدّ من اعتبار الدراسة العلمية للنشاط الترجمي فرعاً من الألسنة المقارنة والتي تحمل بعداً تأثيرياً واهتماماً خاصاً بعلم الدلالة (1)" تناول نيدا الترجمة في العديد من كتبه، وأبرزها نحو علم الترجمة: النظرية والتطبيق، مؤكداً أنها عملية لغوية بحتة، تعتمد على فك رموز اللغة الأصلية وهي مشفرة في سياق النص الهدف للغة، بشرط أن تستند العملية إلى التكافؤ قدر الإمكان. يجب أن يتطابق قصد المترجم ونية المؤلف، أو على الأقل لا يختلفان. يستطيع نيدا التعامل مع مفهوم التكافؤ من خلال تمييزه بين التكافؤ الرسمي والتكافؤ الديناميكي "أنه على المترجم أن يختار بين تكافئين: التكافؤ الديناميكي أو التكافؤ الشكلي" (2)<sup>1</sup>

➤ التكافؤ الشكلي: "تحاول الترجمة ذات التكافؤ الشكلي ألا تجري تكيفات على المصطلحات

اللغوية، وإنما تحاول استخراج مثل هذه التعابير حرفياً تقريباً ' بحيث يكون بمستطاع القارئ ان

يفهم ويلاحظ شيئاً من الطريقة التي استخدمت فيها الوثيقة الاصلية، العناصر الثقافية المحلية

لنقل المعنى" (3) فهي ترجمة تتجز على أساس إيجاد مكافئ ومعاادل للنص الأصلي<sup>2</sup>

إن مثل هذه الترجمة ذات التكافؤ الشكلي موجهة أساساً نحو المصدر، بتعبير آخر تكون مصممة لكشف

شكل ومحتوى الرسالة الأصلية بأكثر درجة ممكنة

<sup>2</sup> 1- (1) نايدا، يوجين، نحو علم الترجمة، ترجمة: ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، بغداد، 1976 ص 318-320.

2- المرجع السابق

3. الديدواوي محمد: الترجمة والتواصل، لمركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى 2000، ص 81

➤ **التكافؤ الديناميكي**: يتجه الاهتمام في مثل هذه الترجمة نحو رسالة المصدر، ومن الممكن أن

الترجمة ذات التكافؤ الديناميكي هي الترجمة التي تهتم بما يقوم به الشخص الذي يجيد التكلم بلغتين

وله اطالع على الثقافتين، والهدف منها هو إنشاء نص يكون تأثيره مكافئاً لما ينتجه النص الأصلي

ويشعر به متلقيه. هنا، يجب أحياناً التضحية بالشكل وإجراء التغييرات للحصول على التأثير

المنشود، والذي يراه جوهر الترجمة وجوهر الصدق التحدث عن الأمانة دون التطرق إلى قدرة

المتلقي على الفهم أي أنه من المستحيل أن نقيس مدى أمانة ترجمة ما دون معرفة مدى قدرتها

على نقل الرسالة إلى المتلقي المقصود<sup>1</sup>. (1)

### **ب. جون روني لأدميرال:**

منظر و من دعاة تأسيس علم الترجمة كمنهج اكايمي قائم بذاته , ذو مسار حافل في الترجمة نقل العديد

من المؤلفات الفلسفية الى اللغة الفرنسية , و يشدد على ان على أن الغاية الأسمى من الترجمة هي

وصف وتوضيح وتصنيف صعوبات الترجمة ومفهمة عملياتها لتيسير عمل المترجم وتسهيل عملية اتخاذ

القرارات بفضل العدة المفاهيمية المتحصلة من التنظير "من وجهة النظر هذه اشتهر جون الادميرال بتمييز

بين "الارستقراطية النظرية" و"البروليتاريا المترجمة " بحيث يدعي اللسانين بأن المنظرين يطرحون طرقاً

مختلفة تنظم الممارسة التي هم أبعد ما يكونون عنها أو الأدهى من ذلك لتأكيد استحالتها وثانويتها"<sup>1</sup> فليس

الأشخاص الذين ينظرون (لاستحالة الترجمة) هم أنفسهم الذين يترجمون، فثمة من يتحدثون وثمة من

يفعلون. ويظل هذا التباين جلياً في الترجمة. فالعامّة أو بالأحرى بروليتاريا المترجمين "في الميدان" يبقون

مبعدين عن التأمل النظري. وقد ظل هذا التأمل النظري حكراً على زمرة من اللسانيين الذين يتفلسفون في

الترجمة دون إخضاعها لمحك المراس(1)ويؤكد ان فكره الترجمي هو وجهة نظر وشيء من التنظير اي

نظريات متعددة منفصلة ومتممة لبعضها البعض ويؤكد أدميرال على ان دور المترجم يقوم إلا بفضل

<sup>1</sup> الديدواوي محمد .نفس المرجع .

استمرار ذاتية المترجم الذي يقوم مقام مؤول بل وأيضا مقام 'مؤلف مشارك' أو 'كاتب ثان'<sup>1</sup>، ابتكر مفهومين جديدين هما المصدرية و الهدفية يقول "إن هناك طريقتين أساسيتين لممارسة الترجمة: من أسميهم ب 'المصدريين' يتشبهون بدال اللغة، ويفضلون اللغة-المصدر، في حين أن من أسميهم 'الهدفين' لا يركزون على الدال ولا على المدلول، بل على المعنى، ليس معنى اللغة، بل معنى الكلام أو الخطاب الذي هو موضوع الترجمة باستخدام وسائل خاصة باللغة الهدف<sup>2</sup>).

### ج. النظرية التأويلية:

يطلق عليها أيضا نظرية المعنى وقد جاءت أهم مفاهيم ومبادئ هذه النظرية مُلخصة في الكتاب المُعنون "بالتأويل من اجل الترجمة " او Interpreter pour traduire من تأليف دانيكا سلسكوفتش Seleskovitch وماريان ليديرير، Marianne Lederer.

تضع هذه النظرية المعنى في الصدارة يجب على المترجم ترجمة المعاني لا الكلمات، فاللغة مجرد أداة ووسيلة نقل للرسالة على المترجم أن يفهم أفكار ومعاني النص الأصلي فهما صحيحا لنقل جوهر معنى تلك الكلمات التي تتجاوز المدلول اللغوي والمعجمي تجاوزا بعيدا. تقول ليديرير بهذا الشأن: "يسعى المترجم للبحث عم يريده المؤلف، تكمن طريقته في تفسير النصوص لا في تحليلها لغويا، فالمعنى المراد نقله الى لغة أخرى هو نفسه الذي تم نقله في اللغة المصدر<sup>3</sup>".

### د. بول ريكور Paul Ricœur:

فيلسوف فرنسي وعلام لسانيات معاصر، يرتبط مفهوم ريكور بالترجمة بفكرة "الضيافة اللغوية" وهي ان الترجمة قابلة للاختلاف والتعدد بعدد اختلاف اللغات والتأويلات متجاوزا مفهوم الخيانة والأمانة ف الترجمة،

<sup>1</sup> 1- لأدميرال جان رينيه، التنظير في الترجمة. الطبعة الأولى بيروت المنظمة العربية للترجمة. ترجمة محمد جدير، 2010 ص165.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 86.

<sup>3</sup> Lederer Marianne, Seleskovitch Danica, **Interpréter pour traduire**, Didier Érudition, Paris, 2001 P 23 .

تناول ريكور قضية الترجمة بطريقة فلسفية مع أخذه بعين الاعتبار النظرية التأويلية المتمثلة في "الفهم وسوء الفهم أو عدمه، أخلاق الحوار والتواصل، العلاقة الجدلية بين الأنا والآخر، بين فهم الذات وفهم الآخر"<sup>1</sup>

## 9 أساليب الترجمة المباشرة:

### 9.1 الاقتراض:

أبسط أساليب الترجمة، تعاد كتابة المفردة كما هي في اللغة المنقول منها دون ترجمتها، يلجأ المترجم الى الاقتراض عندما لا يجد مصطلح يغطي نفس المساحة الدلالية والأسلوبية للفظ الأجنبي ومن الأمثلة: مأكولات اجنبية مثل صلصة الكاتشب وجبنة الشيدر "cheddar cheese and ketchup" يشار إلى المصطلح بالاقتراض بحرف مغاير لأحرف النص. رسكلة (recycling)

### 9.2 المحاكاة:

يعرف فيناي و داربناي المحاكاة على انها: "يُعتبر النسخ اقتراضاً من نوع خاص، إذ نقترض من اللغة الأجنبية التركيب ولكننا نترجم حرفياً العناصر التي تكونه"<sup>2</sup>, وجاء في قاموس لسان العرب (1990): "النسخ: اكتتابك كتاباً عن كتابٍ حرفاً بحرف والأصل نُسخة والمكتوب عنه نُسخة لأنه قام مقامه والكاتب ناسخ ومننسخ"<sup>3</sup> له نوعين:

<sup>1</sup>- Paul Ricoeur, Ethics and Culture: Hebermas and Gadamer in Dialogue, Philosophy Today 17 (1973): 152-

165

<sup>2</sup> Vinay Jean Paul et Dabelnet Jean, **Stylistique comparée du Français et de l'Anglais**, Paris, Ed. Didier, P47 1977 .

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، ص 61.

➤ النسخ البنويوي: يشكل النسخ التعبيري ركافة وصعوبة في الفهم، يتم ادخال بناء لغوي جديد في اللغة المنقول اليها مثل "science-fiction".

➤ النسخ التعبيري: يعتمد على التركيب النحوي للغة، مما يخلق أنماط غريبة عن ثقافة واللغة الهدف مثل " " to throw dust in the eye. "

### 9.3 الترجمة الحرفية:

تعني الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة الانتقال من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف للوصول إلى نص صحيح وُمتعارف عليه دون أن يتحمل المترجم عناء شيء سوى القيود اللغوية<sup>1</sup>، تكون عن طريق استبدال وحدات النص الأصلي بنفس وحدات النص المنقول اليه عن طريق التوازي في المعنى والتقابل الشكلي والتركيبي، ويكون هذا الأسلوب أكثر نجاحا عند اللغات المتقاربة في الأصل كالفرنسية والاسبانية من أصل لاتيني.

### 10 أساليب الترجمة الغير مباشرة:

#### 10.1 الإبدال:

يبدل فيه جزء من الخطاب بجزء اخر دون أن يغير المعنى، وفيه نوعين: إبدال اجباري: يكون هذا الإبدال في العبارات التي لا تملك الا صيغة واحدة في إحدى اللغتين، حتى وان أمكن إبدالها في اللغة الأخرى على شكل صيغتين أو أكثر، بأساليب مختلفة **1**، ومثال ذلك:

" As soon as he gets up "<sup>2</sup>

<sup>2</sup> IBID P 51

إن اللغة الانجليزية في هذه الحالة، لا تملك إلا هذه الصيغة الأساسية، بينما يمكن أن تعطينا

ترجمتها إلى اللغة العربية:

مجرد أن نهض (محاكاة)

بمجرد نهوضه (إبدال) فعل " gets up " بالمصدر "نهوض".

➤ **إبدال اختياري:** إذا كانت العبارة المراد ترجمتها قابلة للترجمة بصيغ مختلفة وفي كلتا اللغتين ومثال

ذلك ما ذكره المؤلفان:

“after his return“

بعد عودته

<sup>1</sup>“after he comes back“

بعد أن يعود

## 10.2 التطويح:

“يتمثل التطويح في تنويع يحدث في الرسالة، ينتج عن تغيير في وجهة النظر أو اتجاه تسليط الضوء،

يلجأ إليه المترجم حينما يرى بأن الترجمة الحرفية أو الترجمة الإبدالية تعطينا ترجمة غير مرضية، قد تكون

صحيحة من الناحية النحوية لكنها تتنافى وعبقورية اللغة المستهدفة”.<sup>2</sup>

## 10.3 التكافؤ: نقل مثل او قول مأثور من لغة والتعبير عنه بقول او مثل اخر في اللغة الهدف

<sup>1</sup> OP CITE P 52-55

<sup>2</sup> جون دوليل ترجمة وأقلمة جينا أبو فاضل، جرجورة حردان، لينا صادر الفغالي ، هنري عويس، جامعة القديس يوسف، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مديرية الترجمة ، بيروت، لبنان ، 2002 ،ص57.



"<sup>1</sup> Les proverbes offrent en général de parfaits illustrations de l'équivalence

, "تعتبر ترجمة الأمثال بشكل عام خير مثال عن التكافؤ".

**10.4 التصرف:** هي استراتيجية في الترجمة تقوم على تطويع النص المترجم على المستوى

التركيبى الثقافى والمعجمى قصد انتاج ترجمة سلسلة، تهدف الى الحفاظ على المعنى بغض

النظر عن الشكل.

---

<sup>1</sup> المصدر السابق، ص 31.

الفصل الثاني  
في بيان ما في كتابنا

## **1 تمهيد:**

في هذا الفصل نقوم بتقديم لمحة عن الاديب العالمي ويليام شكسبير، اهم أعماله ومؤلفاته وأسلوبه في الكتابة، يلي ذلك ملخص عن مسرحية ترويض الشرسة فالتعريف بالمترجمين. كما سنتطرق لطرح عدة نماذج وأمثلة ونبين الأساليب المستخدمة في كل ترجمة، نقارن ونحلل وننقد كل مثال بالنص الأصلي.

## 2 تعريف بالكاتب:

### 2.1 حياته:

يعتبر ويليام شكسبير أشهر الشخصيات في الادب العالمي فهو كاتب انجليزي وشاعر وممثل مسرحي، ولد شكسبير في ستراتدفورد ابون افون Stratford-upon-Avon " سنة1564 , الابن الأكبر "لجون شكسبير الذي كان تاجر وتقلد منصب العمدة في مدينته "و "ماري أردن التي تنتمي لطبقة النبلاء، يقال إنه زاول مدرسة القواعد ذائعة الصيت في بلدته "KING'SNEW SCHOOL. حين بلغ سن الثامنة عشر تزوج من "ان هاثواي" وأنجبا ثلاثة أطفال سوزانا والتوعم "جوديث وهامنت"، (1585-1592) لا يوجد أي اعمال او أخبار على شكسبير في هذه السنوات لدى أطلق على هذه المرحلة من حياة شكسبير سنوات الضياع او (THE LOST YEARS).<sup>68</sup> انتقل الى لندن ولمع نجمه هناك، نشر بعضا من مسرحياته سنة 1594 حققت اعلى نسبة مبيعات سنة 1598،أسس مع أصدقائه شركة سميت ب "رجال اللورد تشامبرلين" (Lord Chamberlain's Men)، أطلق على مسرح الشركة اسم "THE GLOBE" حصل المسرح على براءة ملكية سنة 1603 من قبل الملك جيمس الأول. فتغير الاسم من "رجال اللورد تشامبرلين" الى "رجال الملك" "King's MEN".

لأعمال شكسبير أثرا كبيرا ومكانة خاصة في الادب، تدرس اعماله في الجامعات والمدارس ومحط اهتمام في المسارح والمكاتب. ابتكر العديد من التراكيب والمفردات من لغته الاصلية واللاتينية ألف أكثر من 30 مسرحية.

---

1-عباس محمود العقاد، التعريف بشكسبير ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ،2012،بتصرف .

## 2.2 مؤلفاته:

-فينوس وأدينوس 1593 VENUS AND ADENOS ،

-روميو وجولييت 1597 ROMEO AND JULIET

-تاجر البندقية 1600 THE MERCHANT OF VENICE

-هاملت 1603 HAMLET

-الملك لير 1608 KING LEAR

-سونيات شكسبير 1609 Shakespeare sonnets,

-العاصفة 1611 THE TEMPEST

-ماكبت 1623 MACBETH

-كوميديا الأخطاء 1623 THE COMEDY OF ERRORS

## 3 الشخصيات:

### 3.1 في المقدمة:

- كريستوفر سلاي: سمكري صعلوك
- صاحبة الحان.
- لورد.
- خدمه وصيادوه.
- بعض ممثلين.

## 3.2 في الرواية

- بابتستا Baptista : أحد سر اة بادوا الأغنياء
- كاترينا Katharina: د السلطة: ابنته الكبرى.
- بيانكا Bianca: ابنته الصغرى.
- . لوسنتيو Lucentio وهو ابن فنسنتيو. حبيب بيانكا
- فنسنتيو Vincentio : والد لوسنتيو
- ترانيو Tranio: خادمه..
- بيونديلو Biondello: غلام لوسنتيو
- جروميو Grumio: خادم لوسنتيو
- جريميو Gremio: خايط بيانكا
- هورتانسيو Hortensio: فتى خايط بيانكا..
- بتروشيو Petruccio: سيد من فيرونا يتقدم لخطبة بيانكا .
- كورتس Curtis: أحد خدم بتروشيو.
- خدم بتروشيو: ناتانييل Nathaniel، فيليب Philip، جوزيف Joseph، نيكولاس
- Peter. بيتر، Nicholas
- معلم. - خيايط- أرملة

### 3.3 ملخص المسرحية: تبدأ المسرحية بمجموعة من النبلاء يخدعون رجلاً مخموراً يدعى

كريستوفر سلاي للاعتقاد بأنه سيد. يقدم النبلاء لسلاي رجلاً يرتدي ملابس سيدات باعتباره زوجته المفترضة، ويسلونه في منزلهم بمسرحية لمجموعة من الممثلين المسافرين، وهي مسرحيتنا المعنية ترويض الشرسة لشكسبير.

يصل الطالب لوسنتيو إلى بادوا لمواصلة دراسته، ويسمع أن التاجر بابتيسا لديه ابنتان. وعندما يرى بيانكا، الابنة الصغرى الجميلة، يقرر أن يتزوجها. لكن بيانكا لديها بالفعل اثنتين من الخاطبين المنتظرين موافقة والدها، وهما جريميو وهورتينسيو. لكن يؤكد والد بيانكا، بابتيسا مينولا أنها لن تتزوج قبل شقيقتها الكبرى كاتارينا.

سمع لوسينتو أن بابتيسا مينولا سيوظف مدرسين لبيانكا، فيقرر التنكر في هيئة مدرس لاتيني من أجل نيل إعجابها. ويستأجر جريميو المسن لوسينتو المقنع لجذب بيانكا نيابة عنه غير مدرك أنه وقع في حبها هو أيضاً. ويتنكر هرتانسو كموسيقي للوصول إليها. يبذل كل من ترانيو وخادم لوسينتو أدوارهما مع بعض، لإقناع بابتيسا بالسماح له بالزواج من بيانكا.

في نفس الوقت، يصل بيتروشييو، الشاب الواثق من نفسه من فيرونا، لزيارة صديقه أورتينسيو. يسمع عن كاتارينا الشرسة ويقرر تحديها بمساعدة كل من هورتانسو وجيرمييو. لا يمانع بابتيسا هذا، لأنه يرى أن ابنته كاتارينا عبء عليه، فهي تتشاجر أختها. ومعه باستمرار وبالرغم من رفضها الصريح بعدم رغبتها في الزواج من بيتروشييو واستهزائها به، إلا أن هذا لم يردعه ويحدد يوم زفافهما.

وبينما يستعد الجميع لحفل الزفاف، يتنافس المعلمان المتكبران هورتانسو، ولوسينتيو على مشاعر بيانكا وفي اليوم التالي في الكنيسة، يصل العريس متأخراً، ومرتدياً ثياباً غريبة، ويتسبب في إحراج الجميع. وبعد الحفل، يغادر على الفور إلى فيرونا مع زوجته الجديدة.

عند وصولها إلى منزلها الجديد، تتعرض كاترينا لمعاملة سيئة من قبل زوجها وخدمه ومنعوها من الطعام والراحة. بهدف ترويضها كاترينا، بينما يتظاهر بالتصرف بدافع من الرغبة في منفعتها.

في نهاية المطاف، بعد أن أنهكها سلوك زوجها، تخضع كاترينا وتوافق على أهواء بيتروشيو. وفي المقابل، حصلت على إذنه بزيارة والدها في بادوا. في الرحلة، قابل الزوجان فينسينتو، والد لوسينتو الثري. فيقرر بيتروشيو اختبار طاعة كيت، فيطلب منها أن تقر بأن الرجل العجوز هو امرأة شابة جميلة وان الشمس هي القمر. فنجحت في اختباره.

وصل الثلاثة في النهاية إلى بادوا. تزوج هورتنسيو، الذي رفضته بيانكا، من أرملة ثرية. أقنع ترانيو في زي لوسينتو بابتيسا بالسماح للوسينتو بالزواج من بيانكا. كما تظاهر أحد المدرسين بأنه فينسينتو، والد لوسينتو، ليبارك زواجه.

في هذه الأثناء، قام لوسينتو الحقيقي بتنظيم حفل زفاف سري مع بيانكا، وتزوجا. يعترف لوسينتو بخطته عند وصول فينسينتو الحقيقي ويخبرهم عن زواجه من بيانكا.

واحتفالاً بحدوث كل شيء كما يريد الأب، يقيم بابتيسا وليمة زفاف لابنتيه. وجبتهم يتحدى بيتروشيو الأزواج من خلال ابتكاره مخططاً لإثبات أن زوجته هي الأكثر طاعة ناد الأزواج زوجاتهم ليروا أي واحدة منهم ستلبي النداء أولاً، تجيء كاترينا على الفور بينما تغفل بيانكا والأرملة في القوم إلى أزواجهن عند ندائهم، تبدأ في وعظ النساء بالواجبات المناسبة للزوجة، ويفوز بيتروشيو بالرهان.

بالعودة إلى العالم الحقيقي، يغادر الممثلون الزائرون، ويستيقظ كريستوفر سلاي على واقعه الحقيقي

متذكراً حلمه بترويض زوجة داهية



## 4 التعريف بالترجمين:

### 4.1 إبراهيم رمزي:

إبراهيم رمزي مواليد (19491884) هو أديب مصري ولد في مدينة المنصورة وهو من أوائل الذين حاولوا تأصيل الأجناس الأدبية الجديدة كما يقول دكتور عبد الحميد يونس، فقد أنشأ القصة القصيرة وأسهم في مجال الرواية التاريخية.

عُيِّن في بداية حياته الوظيفية مترجمًا بالمحكمة المدنية للخرطوم، وفي هذه الأثناء، قابل الإمام محمد عبده الذي أبدى إعجابًا كبيرًا ببراعة رمزي في العربية، وشغفه ومعرفته الكبيرة بالأدب الإنجليزي. عاد إبراهيم رمزي إلى القاهرة، ليعمل مترجمًا بجريدة اللواء، ثم انتقل بعدها ليعمل رئيسًا لتحرير القسم الأدبي بجريدة البلاغ. وعمل محررًا بجريدة المؤيد 1915م، حيث كتب مجموعة من المقالات الأدبية التي تتعلق بالمشرح المصري، تنوعت بين تحليل ونقد، إلى أن أسس مجلة الأدب والتمثيل التي كان رئيس تحريرها عام 1916م، كما عمل مفتشًا لمدارس المعلمين، وترقى إلى أن عُيِّن سكرتيرًا للجنة العليا للبعثات، وظل في منصبه هذا إلى أن أُحيل إلى المعاش عام 1944م.

لإبراهيم رمزي أكثر من 50 كتابًا بين المترجم والمؤلف في المسرحيات الاجتماعية، التاريخية والمسرحيات الاجتماعية الكوميديّة، عالج فيها العديد من المعضلات الاجتماعية والأخلاقية ذات علاقة بالمجتمع المصري

- قصة باب القمر، 1936
- قصة ضيق الرسول، 1947
- رواية ذئاب الكوفة، لم تنشر بعد
- بنت الاخشيد (رواية)
- البدوية

- أبطال المنصورة
- دخول الحمام مش ذي خروجه
- عقبال الحبايب
- الهواري
- كلمات نأبليون
- عدو الشعب (ترجمة)
- الملك ليرر

## 4.2 سهير القلماوي:

كاتبة وسياسية، ولدت في 20 يوليو 1911 بالقاهرة لأب يعمل طبيباً في مدينة طنطا وأم شركسية .. كانت البنت الوحيدة بين 14 زميل من الشباب في قسم اللغة العربية بكلية الآداب وكانت تتفوق عليهم. تزوجت من الدكتور يحيى الخشاب. في عامها الثالث من الدراسة كتبت في مجلة "الرسالة"، "الثقافة" و"أبولو" حصلت على ليسانس قسم اللغة العربية واللغات الشرقية عام 1933. تُعد سهير أول فتاة مصرية تحصل على الماجستير عن رسالة موضوعها "أدب الخوارج في العصر الأموي" عام 1937، كما حصلت على الدكتوراة في الأدب عام 1941 عن "ألف ليلة وليلة" أصبحت أستاذ الأدب العربي الحديث بكلية الآداب عام 1956 ثم منصب رئيس قسم اللغة العربية (1958-1967) كما تولت الإشراف على "دار الكتاب العربي"، ثم الإشراف على مؤسسة التأليف والنشر (1967-1971) اقامت أول معرض دولي للكتاب بالقاهرة عام 1969 الذي شمل جناحاً خاصاً بالأطفال وهو ما استمر بعد ذلك ليصبح فيما بعد المعرض السنوي لكتب الطفل في عام 1979 أصبحت عضواً بمجلس الشعب عن دائرة حلوان، وشاركت في عضوية مجلس اتحاد الكتاب، واختيرت عضواً بالمجالس المصرية

المتخصصة. مثلت مصر في العديد من المؤتمرات العالمي من أهم مؤلفاتها: "المحاكاة في الأدب"، ألف ليلة وليلة "، " في النقد الأدبي"، "أحاديث جدتي"، "الشياطين تلهو"، "العالم بين دفتي كتاب"، "ثم غربت الشمس"، "أدب الخوارج".

كما قامت بترجمة العديد من القصص والكتب منها: "رسالة أبون لأفلاطون" قصص صينية ليبرل بك"، "عزيزتي اللويتا"، "، وأيضاً عشر مسرحيات "لشكسبير"، وأكثر من 20 كتاباً في مشروع الألف كتاب. \*من أهم أبحاثها: "المرأة عند الطهطاوي"، "أزمة الشعر".

أنشأت مكتبة لبيع الكتب بنصف ثمنها، كما أعطت الفرصة لأكثر من 60 أديباً لتقديم مؤلفاتهم عندما قامت بإصدار سلاسل أدبية سُميت "مؤلفات جديدة"، كما وضعت أسساً للطرق الأكاديمية في تحليل الأدب والفن \* ..حصلت على جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة 1977 توفيت في 4 مايو 1997.

اهم أعمالها لأدبية:

- خطب جدتي(1935)
- ألف ليلة وليلة(1943)
- أدب الخوارج(1945)
- الشياطين تلهو(1964)
- المحاكاة في الأدب(1955)
- في النقد الأدبي(1955)
- ثم غربت الشمس(1965)
- العالم بين دفتي كتاب(1985)
- ذكرى طه حسين(1974)

**5.1 تحليل العنوان: "THE TAMING OF THE SHREW"**

ترجمة إبراهيم رمزي: "ترويض النمرة"

ترجمة سهير القلماوي: "ترويض الشرسة"

اختار شكسبير عنوان مسرحيته "the taming of the shrew" وكلمة shrew في قاموس كامبريدج

الإنجليزي تعني

"An animal like a Small mouse but with a longer pointed nose and Small eyes"

حيوان من القوارض يشبه الفأر ذو انف مدببة وعيون صغيرة

"a bad-tempered, unpleasant woman" (*old-fashioned*)

وهو تعبير إنكليزي قديم يستعمل لوصف المرأة السليطة.

اختلفت ترجمة كلمة "shrew" في الترجمتين فقد استخدمت القلماوي لفظة "شرسة" في ترجمتها اما رمزي

فقد ذكر في كتابه أسباب اختياره لفظة "نمرة" رافضا لفظة شكسه او شرسة وهو المعنى الحرفي القريب

للكلمة الاصلية معللا الك بأن الشراسة والشكاسة يوصف بها النمر الشرس وأن النمر يطلق على الانسان

فاستعمل الاسم بدل الصفة.

## 6 تحليل الترجمات:

### 6.1 الترجمة الحرفية:

#### أ. المثال الأول:

"She is your treasure, she must have a husband, I must dance barefoot on her wedding day, / And, for your love to her, **lead apes in hell.** / Talk not to me; I will go sit and weep / Till I can find occasion of revenge." Act 2, Scene 1, lines 32-36

#### ترجمة إبراهيم رمزي:

"... وأنه يجب عليّ أن أرقص عانساً حافية القدمين ليلة عرسها، ومن أجلها اقود القروود في رحاب جهنم،

لا تكلمني، ساوي الى ركن اجلس فيه وابكي حتى تسنح لي فرصة الانتقام"

#### ترجمة سهير القلماوي:

"... وعلي انا ان ارقص يوم عرسها حافية القدمين بل من اجل حبك لها اقود القروود الى جهنم، لا لا تكلمني،

سأصبر وسأبكي بعيدة وحدي، حتى تحين لي فرصة لانتقم منها."

#### التحليل:

عبارة "**lead apes in hell.**" هي عبارة إنكليزية قديمة وقوية المعنى تعني مصير المرأة التي

ترفض الزواج والقيام بواجبها في الحمل وتربية الأبناء يكون عقابها ان تكون محاطة بالقروود في جهنم،

وذلك بأنها اخلت بتوازن الحياة وسيورتها الطبيعية وبما أن هذه العبارة ليس لها مكافئ في الثقافة واللغة

العربية فقد استخدمت العبارة بحرفية في كلتا اقتراح: لنزع الحيرة عن القراء وجب على المترجمين وضع

تفسير او توضيح لهذه العبارة او استبدالها بعبارة أخرى كقولهم مثلا "من اجل حبك لها سأموت عزباء".

**ب. المثال الثاني:**

"She sings as Sweetly as a Nightingale.

Say that she frowns, I'll say she looks as clear

As morning roses newly washed with dew.

Say she be mute and will not speak a word,

Then I'll commend her volubility

And say she uttereth piercing eloquence"

**ترجمة سهير القلماوي:**

" إنك لتغنين أعذب من غناء العندليب، ولنفرض أنها عيبت، فسأقول لها يا وضاحة الجبين، إنك

لتوحيين كورود الصباح باكرها الندى منذ حين ولنفترض أنها سككت، وأبت ان تنطق بحرف. فسأقول لها ما

أبرعك في الكلام وما أبلغك أنك لتتطقين بنافذ القول، او البدر الثمين "

**ترجمة إبراهيم رمزي:**

" إنها تغني كالبلبل وتترنم. ولنفرض أنها ستعيب عندئذ أقول لها: إنك تلوحين وضّاحة الوجه كورود

الصباح باكرها الندى. أو نفرض أنها ستصمت ولا تتكلم كلمة، عندئذ أنوّه بطلاقة لسانها وأقول لها إنها

تنطق ببلاغة نفاذة."

**التحليل:**

النص الأصلي عبارة عن شعر فالترجمة الأولى وفق المترجم في تصوير ونقل المعنى وجمالية

العبارات للنص الهدف من خلال استعماله الشعر والقافية، وفي النص المترجم الثاني استخدم رمزي أسلوب

النثر. وفق كلا المترجمين في نقل جمالية المعنى.:

## 6.2 الاقتراض:

### أ. المثال الأول:

“Upon my life, I Am a lord Indeed

And not a tinker nor Christopher Sly. Well, bring

Our lady hither to our sight

And once again a pot o' th' smallest ale.”

### ترجمة إبراهيم رمزي:

لعمرى أنا لورد حقاً، لا سمكري ولا كريستوفر سلاي، اجل، هلم هاتوا زوجنا لنراها، وامركم مرة

أخرى ان تحضروا كوزا من أخف أنواع الجعة”

### ترجمة سهير القلماوي:

“قسماً بحياتي الغالية أنى لسيد حقاً. سيد ولست سمكريا بل لست كريستوفر سلاي .... هلم

الي بزوجتي لأراها. ومرة أخرى كاسا من أخف أنواع الجعة يا هؤلاء”

### التحليل:

في هذه الأمثلة نرى ان المترجم الأول لجأ الى عملية الاقتراض التي تقتضي باستخدام مفردة

اجنبية “لورد” وهو لقب شرف إنكليزي يعني سيّد، وصاحب مقام رفيع في مجتمع

اما المترجم الثاني فقد استخدم كلمة “سيد” فهي الكلمة الأكثر شيوعاً واستخداماً في اللغة العربية.

### ب. المثال الثاني:

"Why, “Jack boy, ho boy!” and as Much news as wilt thou".

### ترجمة إبراهيم رمزي:

" جاك بوي هوبوي» عندي من الأخبار بقدر ما تريد".

ترجمة سهر القلماوي:

” هيا يا جاك يا ولدي هيا يا ولدي «ولك من الاخبار قدر ما تريد” .

التحليل: النص الأصلي عبارة عن مطلع انشودة انجليزية، قام إبراهيم رمزي بعملية الاقتراض ووضع العبارة الاصلية كما هي في ترجمته دون توضيح او تفسير مما قد يسبب للقارئ بعضا من الغموض، الخلط وعدم الفهم.

6.3 التكافؤ:

أ. المثال الأول:

*“Heaven; cease this idle humor in your Honor!*

*O, that a mighty man of such descent,*

*Of such possessions, and so high esteem*

*Should be infused with so foul a spirit”*

ترجمة سهر القلماوي:

” بالله كف عن مثل هذا الهزل حول عظمة شأنك! فواحسرتاه على عظيم شريف المنبت مثلك،

يملك كل ما تملك ويتمتع بمثل ما تتمتع به من احترام، ومع ذلك يستأثر به مثل هذا الروح الخبيث ”

ترجمة إبراهيم رمزي:

” اللهم اصرف هذا الهزر عن مولاي الشريف! رباه! كيف تأتَّى لرجلٍ مثل هذا عظيم القدر شريف

النَّسب، واسع الصِّياغ، عالي المقام أن تغلب عليه هذه الأوهام” .



التحليل:

عبارة "HEAVEN" أو المعنى الحرفي "الجنة" عبارة تورية تستخدم للصلاة والدعاء لله، ومكافئها في اللغة العربية والثقافة الإسلامية هي الدعاء وذكر اسم "الله" كما استعملتها المترجمة الأولى، أو استخدام عبارة "اللهم" وهي المكافئ الأسمى لهذه العبارة في العربية لأن عادة العرب عند الدعاء هي باستخدام كلمة اللهم عند بداية الدعاء.

ب. المثال 2:

"Ay, marry, sir, now it begins to work."

ترجمة إبراهيم رمزي:

" نعم وربي يا سيدي، أخذ الدواء يفعل فعله."

ترجمة سهير القلماوي:

"ويحي ان الأمور قد أخذت الان تجري في مجراها المنتظر"

التحليل:

ترجم إبراهيم رمزي لفظة "marry" وهي لفظة قسم في النصرانية باسم السيدة العذراء "مريم" أو "ماري" الى "و" ربي" للدلالة عن القسم، أما الترجمة الثانية فاستبدلتها القلماوي بما بكلمة "ويحي"، وهنا في السياق أي عندما استخدم شكسبير عبارة "Ay, marry" لم يكن يقصد بها القسم أو الحلف، فعبارة "ويحي" كانت انسب.

## 6.4 التصرف:

### أ. المثال الأول:

*"This Is a way to kill a wife with kindness, And thus, I'll curb her mad and headstrong humor. He that knows better how to tame a shrew, Now let him speak – tis charity to show."*

### ترجمة إبراهيم رمزي:

" هذه طريقة قتل الزوجة بسم الإشفاق. سأكبح من جماحها، وأرد إليها صوابها. فمن كان يعرف

منكم وسيلة أخرى أفضل من هذه في ترويض المرأة المتنمرة فليتكلم، وله الأجر والثواب."

### ترجمة سهير القلماوي:

هذه هي الطريقة (لإفساد الزوجة بالإسراف في تدليلها) وبذلك اخضعها والين من مزاجها العنيد

المجنون. فان كان منكم من يعرف طريقة أنجع لترويض شرسة، الا فليتقدم الان، ليريني كيف وفضله

لن ينسى"

### التحليل:

التعبير في النص الأصلي هي مقولة او IDIOM تعني " عدم رد الإهانة بالتعامل مع الشخص

المسيء بطريقة لطيفة مبالغ فيها جدا حد الازعاج"، استخدم المترجم الأول عبارة "سم الاشفاق" والاشفاق

في اللغة من الشفقة وتعني العطف، أما السم فهي مادة قاتلة مهلكة، فعبارة" سم الاشفاق" تعني العطف

الشديد المفرط المبالغ فيه الذي يؤدي الى الموت.

أما المترجم الثاني فقد فضل استخدام مقولة اقل حدة "لإفساد الزوجة" بدل كلمة "قتل" والاسراف في تدليلها"

بدل كلمة «KINDNESS» وهي العطف.

**ب. المثال الثاني:**

" *A vengeance on your crafty withered hide! Yet I have faced it with a card of ten. 'Tis in my head to do my master good. I see no reason but supposed Lucentio Must get a father, called "supposed Vincentio"— And that's a wonder. Fathers commonly Do get their children. But in this case of wooing, A child shall get a sire, if I fail not of my cunning.* "

**ترجمة إبراهيم رمزي:**

"رُميتَ بالطاعون في جلدك الذابل المُعَصَّن! بيد أني والحمد لله قد طالعتَه بورقةَ عشرة فغلبته. خطر لي الآن خاطر ينفَع سيدي: لا أرى لماذا لا يكون للوسنتيو المفتعل أبٌ مفتعل نسميه هو أيضًا فنسنتيو! هنا محل العجب، جرت العادة أن الآباء هم الذين يلدون الأبناء، أما في هذا الظرف الغرامي فالأبناء هم الذين يلدون الآباء، إذا لم يخبْ تدبيرِي."

**ترجمة سهير القلماوي:**

"فلتنزل النعمة بجلدك الذابل المحشو مكرًا، وعلى أبيه حال فلقد صاولتك، وبعرضي الأعلى قهرتك لأنني قد صممت على أن أخدم سيدي: لذلك فلست أرى مانعا من أن يجد لوسيشيو المزعوم أبا له يدعى هو فينيسشيو. وان يكن هذا لمن العجب: فالآباء عادة هم الذين يوجدون الأبناء. أما في ظرف الخطبة الذي نحن فيه، فأئن الابن لا بد له أن يجد له أبا. هذا إذا لم يخب تدبيرِي."

**التحليل:**

تصرف المترجم الأول في ترجمة عبارة " **A vengeance on your crafty withered** "

**hide** " بترجمتها بعبارة رميت بالطاعون

## 6.5 التطويح:

### أ. المثال الأول:

" *There lies your way. You may be jogging whiles **your boots are green***"

ترجمة سهير القلماوي:

" *وهاك الطريق ممتد امامك، فارحل ساعة يخلو لك.*"

ترجمة إبراهيم رمزي:

" *أمامك، وهذا طريقك، فاركب قبل أن تزول جدة حذائك.*"

### التحليل:

نرى في هذا المثال ان الترجمة الأولى استخدمت عبارة أجمل على مستوى الأسلوب "

فارحل ساعة يخلو لك". اما الترجمة الثانية. فاستعان المترجم بالترجمة الحرفية.

### ب. المثال الثاني:

" *Away, you **three-inch fool**, I am no beast!*"

ترجمة إبراهيم رمزي:

" *امش يا مجنون يا طول الإصبع، لست زميل البهيم.*"

ترجمة سهير القلماوي:

" *البك عني أيها المجنون الذي لا تتجاوز قامته ثلاث بوصات، لست حيوانا*"

ج. المثال الثالث:

“When the priest Should ask if Katherine should be his wife, “Ay, by Gog’s wouns!” quoth he, and swore so loud That, all amazed, the priest let fall the book,”

ترجمة سهير القلماوي:

“ أقسم وزعق في وجه القسيس قائلاً: قسما بجراح المسيح أنى لقابل، فأندھش الخلق لصراخه، وأرتبك القسيس، فسقط منه الكتاب “

ترجمة إبراهيم رمزي:

“ رد عليه بلهجة السُّفلة قائلاً: “أجل وحق آلام الله “ وكان قسمه بصوتٍ راعدٍ انزعج له القسيس ”

التحليل:

عبارة "By Gog's wouns" او "GOD'S WOUNDS" تعني جراح اليسوع او المسيح وهي عبارة تستعمل للقسم بالألمه عند الصلب وعند النصارى هي أقدم عبارة ,استعملت القلماوي الترجمة المباشرة في ترجمة **WOUNDS** بالجراح ,وذهب إبراهيم رمزي في الترجمة رقم 2 في استبدال كلمة الجراح بصفة الألم وترجم كلمة **GOG** بكلمة "الله" و هي لفظ جلاله إسلامي ,كان من الممكن استبدال لفظه الجلاله بكلمة أخرى مثل " الرب "او" المسيح " للدلالة على حادثة الصلب عند المسيح كما فعلت القلماوي ,لان لفظه الجلاله و كلمة الألم الذي نسبت لها لن تترك في القراء العرب المسلمين خاصة اثرا حميدا .

6.6 الابدال:

أ. المثال الأول:

“Conster them”

ترجمة سهير القلماوي:

"ترجم هذا"

ترجمة إبراهيم رمزي:

"فكّ هذه الطلاسم"

التحليل:

ترجمت سهير رمزي كلمة "Conster" بمعناها الحرفي وهي ترجم او فسر، أما في الترجمة الثانية فتصرف إبراهيم رمزي وحولها الى "فكّ هذه الطلاسم" والطلاسم هي رموز غير مفهومة تستخدم في السحر والشعوذة، فشبها بالطلاسم نظرا لغموضها وغرابتها.

ب. المثال الثاني:

*"Fiddler, forbear. You grow too forward, sir. Have you so soon forgot the entertainment? Her sister Katherine welcomed you withal?"*

ترجمة سهير القلماوي:

" يا أيها الزمار! ابعده. لقد أصبحت وقحا جدا، يا سيد! أنسيت بهذه السرعة هذا الفصل المضحك

الذي استقبلتك به أختها كاترين؟

ترجمة إبراهيم رمزي:

" أقصرأيها الكمنجار أراك تتمادى، أم نسيت على عجل ما لاقتك به أختها كاترينا؟".

التحليل:

عبارة " Fiddler " تعني عازف آلة الكمان، لم توفق سهير القلماوي في استعمالها كلمة "الزمار " لترجمة هذه العبارة فالزمار هو عازف آلة المزمار وليس الكمان والفرق بين الألتين هو ان المزمار آلة هوائية اما الكمان فهي آلة وترية، وجه الشبه بينهم الموسيقى "

وفي ترجمة إبراهيم رمزي "أقصر أيها الكمنجار " وكلمة كمنجار كلمة غير عربية من الممكن انها

تستعمل في العامية المصرية لوصف عازف الكمان.

## 7 جدول إحصائي لأسلوبي الترجمة الحرفية والتصرف

الأمثلة	الترجمة الحرفية	الترجمة الإبداعية
المثال 01	ترجمة سهير القلماوي ترجمة إبراهيم رمزي	////////////////////
المثال 02	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 03	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 04	ترجمة سهير القلماوي	ترجمة إبراهيم رمزي
المثال 05	////////////////////	ترجمة سهير القلماوي ترجمة إبراهيم رمزي
المثال 06	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 07	ترجمة سهير القلماوي	ترجمة إبراهيم رمزي
المثال 08	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 09	ترجمة سهير القلماوي	ترجمة إبراهيم رمزي
المثال 10	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 11	ترجمة سهير القلماوي	ترجمة إبراهيم رمزي
المثال 12	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 13	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي
المثال 14	ترجمة سهير القلماوي	ترجمة إبراهيم رمزي
المثال 15	ترجمة إبراهيم رمزي	ترجمة سهير القلماوي

## 8 النتائج والاستنتاج:

نلاحظ في ترجمة إبراهيم رمزي بأن الأسلوب الأكثر استعمالاً في ترجمته هو أسلوب الترجمة الحرفية بمفهومها الخاص وليس كلمة بكلمة، احترام النص الأصلي احتراماً كبيراً وتشبث به من حيث المعنى وذلك يعود على الأرجح خوفاً منه الابتعاد عن النص الأصلي أو خيانتته، كما نلاحظ أنه حافظ على العديد من الخصائص الثقافية وأيضاً الألفاظ والعبارات التي استخدمها شكسبير في نصه من خلال وضعها في ترجمته، ولكن هناك بعض المواقف التي لجأ فيها المترجم إلى ترجمة بالنسخ أدت إلى اضطراب واختلال في المعنى.

انتهجت سهير القلماوي في ترجمتها في مجمل المسرحية أسلوب التصرف وذلك لعدة أسباب أهمها الثقافي، لاحظنا أنّ المترجمة في العديد من المرات عمدت إلى إضافات تشرح فيها ما هو غامض أو غير مفهوم في النص الأصلي الشيء الذي أفضى إلى تمديد الترجمة، كما لاحظنا بعض حالات الترجمة غير الدقيقة تارة والبعيدة عن المعنى تماماً تارة أخرى.

اذ نستنتج ان كلتا الترجمتين استخدمت مزيج من الاسلوبين الحرفي والإبداعي في ترجمة النص الأصلي ولكن طغى أسلوب على الآخر وذلك يعود لتجربة وخبرة كل منهما ولاحظنا ان الفرق بين الترجمة الأولى والترجمة الثانية هو أكثر من 30 سنة وعامل الزمن يعتبر من العوامل التي تؤثر في العملية الترجمية من حيث تطور الوسائل والمراجع. قد نجحت كلتا الترجمتين باختلاف الأساليب بتوصيل المعنى الأصلي للكاتب.



# خاتمة

إننا نؤكد أننا لا نسعى في دراستنا المقارنة النقدية المتواضعة هذه من خلال تسليطنا الضوء

على هفوات المترجمين التقليل من شأنهم على الإطلاق، إننا نعترف لهم ببذل جهود حثيثة وجبارة ويعتبر كل من المترجمين أساتذة متحصلين على الدكتوراة في اللغة والعديد من الجوائز كما تعتبر مؤلفاتهم من أشهر المؤلفات في العالم العربي، كما نشكر سعيهم الحميد لإثراء المكتبة العربية بروائع الأديب العالمي المبدع ويليام شكسبير واطلاع العرب الغير ناطقين باللغة الإنجليزية على أفكاره.

توصلنا من خلال بحثنا هذا الى مجموعة الملاحظات والاستنتاجات:

لطالما لعبت الترجمة دورا رياديا في نجاح عملية التواصل بين القبائل والشعوب، وكانت العامل الرئيس في نقل المعارف والعلوم المختلفة والحفاظ عليها على مر الزمن. تعتبر الترجمة الأدبية من أرقى وأفضل أنواع الترجمات وأكثرها تعقيدا وصعوبة، فهي تنقل التراث الفني والثقافي من لغة الى أخرى، تكمن صعوبتها في كيفية صياغة المفردات والالفاظ لنقل المعاني والأفكار وترجمة الاحاسيس والمشاعر، لهذا يحتاج هذا النمط من الترجمات الى مبدع حقيقي يسمح للقارئ التعايش مع الترجمة تماما مثل الأصل، فعلى المترجم الأدبي أن يكون على دراية كاملة باللغتين الهدف والأصل والتشبع بالثقافتين، بالإضافة الى الالمام بمميزات كل نص وخصائصه، وحسن اطلاعه على أسلوب الكاتب وشخصيته.

لاحظنا أن هناك قطبين أو نزعتين قد سيطرتا على هذا النوع من الترجمة، فمنهم دعاة الترجمة الحرفية والأمانة في نقل نص اللغة الأصلي رغم غرابته. وفي الجانب الآخر دعاة الحرية والابداع في الترجمة التي قد تمتد الى التأليف.

ما زال الجدل قائماً على ما هو أنجع أسلوب في الترجمة رغم تطور الأبحاث والدراسات.

وفي هذا الإطار أردنا استبيان أي طريقة أنسب في الترجمة من خلال طرح إشكالية ومحاولة الإجابة عنها. عرضنا في دراستنا في جزئها النظري مفهوم الترجمة الأدبية، أنواع نصوصها، مقومات تذوق النص الأدبي، أهم مشكلات الترجمة الأدبية وكيفية تجنبها بالتكوين والتأهيل الجيد للمترجم ثم في الفصل الثاني رأينا ان نستعرض لمحة عن المسرح مفهومه وأنواعه، ثم عرضنا رأي أهم منظري ودعاة الترجمة الحرفية ودعاة الترجمة الإبداعية لنختم بعرض أهم أساليب المستعمل في كل استراتيجية.

أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بمقارنة نقد وتحليل بعض الأمثلة الموجودة في الترجمات.

قد لاحظنا ان كل مترجم انحاز لأسلوب معين، فنرى أن الأستاذ إبراهيم رمزي استخدم مبدأ الحرفية للحفاظ على المعنى الأصلي للنص، أما الأستاذة سهير القلماوي فقد استعملت أسلوب الابداع والحرية في التصرف. كانت هنالك بعض الهفوات في كلتا الترجمتين، استوقفتنا العديد من المرات بعض العبارات عند قراءة ترجمة إبراهيم رمزي فقد كان تمسكه الشديد وخوفه من "خيانة" النص الأصلي مصدراً لإنتاج العديد من العبارات الغريبة والغامضة، أما الترجمة الثانية فقد أطلقت الأستاذة القلماوي العنان لأبداعها وشرعت في ترجمة النص بما يناسب القراء العرب وثقافتهم، وقد صابت تارة واخطأت تارة أخرى.

وفي الأخير نرى باننا لا نستطيع ترجيح كفة على الأخرى ولا نستطيع الجزم بالقول إن استراتيجية معينة انسب وانجح، ولكن نرى بأنه هناك بعض الحالات او بعض النصوص تستوجب توظيف أسلوب عن الآخر لخدمة النص وهذا يرجع لبراعة المترجم، خبرته وحسن اطلاعه على أسلوب المؤلف.

## المصادر والمراجع:

### أ. المراجع باللغة العربية:

- ❖ إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار المعارف، القاهرة، 1985
- ❖ ابن خلدون ولي الدين، مقدمة ابن خلدون، ط4، الفصل السابع والاربعون
- ❖ أبو حسن عبد الحميد سلام، حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والاعداد والتأليف، ط2، مركز الإسكندرية، مصر، 1993.
- ❖ أمين أحمد، النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط3
- ❖ أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ترجمة عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، 2009،
- ❖ انعام بيوض، عن كانفورد 1964، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفارابي، 2004.
- ❖ انيس المقدسي الفنون الأدبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة، دار العلم للملايين ط5 بيروت -لبنان 1990م
- ❖ ألبرت نيويرت وغريغوري شريف، الترجمة وعلوم النص، ترجمة محي الدين حميدي، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود 2002
- ❖ توفيق الحكيم، فن الادب، دار مصر للطباعة، 1952.
- ❖ خليل الموسى، المسرحية في الادب العربي الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د: ط، 1997م.
- ❖ الخوري شحادة: دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي، القسم الثاني. المنظمة العربية للتربية والثقافة). والعلوم، تونس، 1987،
- ❖ الديدايوي، محمد، الترجمة والتواصل، دراسة تحليلية عملية إشكال الاصطلاح ودور الترجمة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، 2000
- ❖ شوقي أبو خليل، الحضارة العربية الإسلامية، دار الفكر. 2007.
- ❖ عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993
- ❖ عبد السلام بنعبد العالي، في الترجمة، سلسلة شراع العدد40
- ❖ عبد العزيز حمودة(د): البناء الدرامي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998
- ❖ عبد الوهاب، شكري: المكان، دراسة في تطور خشبة المسرح
- ❖ عمر دسوقي المسرحية -تاريخها نشأتها أصولها دار الفكر العربي

- ❖ غراء مهنا، مشكلات الترجمة الأدبية وحلولها، مجلة هرمس القاهرة مصر 2012،
- ❖ فرحان بلبل: مراجعات في المسرح العربي منذ النشأة حتى اليوم، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق 2001
- ❖ لأدميرال جان رينيه، التنظير في الترجمة. الطبعة الأولى بيروت المنظمة العربية للترجمة. ترجمة محمد جدير، 2010،
- ❖ لطفي عبد الوهاب، اليونان (مقدمة في التاريخ الحضاري)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ❖ ماري إلياس وحنان قصاب: المعجم المسرحي، مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، 1997،
- ❖ ماهر عبد الباري، تذوق الأدبي (طبيعته، نظرياته، مقوماته، معايير، قياسه)، دار الفكر ناشرون وموزعون - عمان، 2011.
- ❖ محمد عناني، دراسات في المسرح والشعر، مكتبة دار غريب للطباعة، القاهرة
- ❖ مندور محمد، في الأدب والنقد، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، د.ت.
- ❖ نايدا، يوجين، نحو علم الترجمة، ترجمة: ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، بغداد، 1976
- ❖ نايل محمد خليل وعبد القادر محمد أمين تاريخ فن العمارة، الجزء الأول، القاهرة، المطبعة الاميرية ببولاق، 1934،

#### ب. المراجع باللغة الإنجليزية:

- ❖ Hassan Ghazala textbook of literary translation am El qura university 2013
- ❖ Meschonic, Henri. Pour la Poétique de la traduction, 2 vols Paris : Gallimard, Le Chemin, 1973.
- ❖ NABOCOV-. NIDA. E.A. TOWARD A SCIENCE OF TRANSLATING. HALL INTERNATIONAL UK 1980.P295
- ❖ Nassima El Medjira : *"Fidelité en Traduction ou l'éternel souci des traducteurs"*, Translation Journal, LiteraryTranslations ; Volume 5, N° 4, Octobre 2001
- ❖ Nida, Eugene et Charles Taber: The Theory and practice of Translation. Leiden: Brill 1969,
- ❖ Paul Murray Kendall; **The Art of biography**, THE NORTON LIBRARY 1967

- ❖ Paul Ricoeur, Ethics and Culture: Hebermas and Gadamer in Dialogue, Philosophy Today 17 (1973)
- ❖ Peter Newmark; a text book of translation;1988 P5
- ❖ Schulte, R. and Biguenet (1992) Theories of Translation: An Anthology of Essays from Dryden to Derrida, University of Chicago Press and London.P2
- ❖ W. Benjamin.” La tâche du traducteur “ In Mythe et violence. Trad M. de Gaudilac / Denoël. Paris. 1971.

### ج. المقالات:

- ❖ حسن، إلهامي: شكل المسرح الروماني، مجلة المسرح، العدد الثامن والعشرون.
- ❖ علي صبري، المسرحية نشأتها ومراحل تطورها.
- ❖ هاملتون، اديث: الأسلوب الروماني في الادب والفن والحياة، ترجمة حنا عبود، وزارة الثقافة، المعهد العالي للفنون المسرحية، دمشق 1997.
- ❖ وجيه المرسي أبولبن، مقالة حول مقومات التذوق الادبي في النص الادبي، الموقع التربوي 2011.
- ❖ يهوذا عبد الله محمد .منهج البحث العلمي واهميته لدى الطالب الدراسات العربية ص 24.

### د. المذكرات والبحوث الجامعية:

- ❖ بثينة عثمانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة،2003.
- ❖ بن تومي فاطمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة،2013
- ❖ مريم يحي عيسى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة،2008.

### ه. معاجم وقواميس باللغة العربية:

- ❖ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ❖ أحمد الفيومي، المصباح المنير، بيروت 1996،ص 43.
- ❖ التوتنجي محمد، المعجم المفصل في الأدب، الجزء 2، دار الكتب العلمية، بيروت،1999، لبنان.
- ❖ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مطابع الاوغست، ط3،ص87.

## الملخص باللغة العربية:

هدفنا من خلال هذا البحث معرفة أي الأسلوبين أنجح في الترجمة الأدبية، لذا قمنا بتقسيم العمل الى جزء نظري واخر تطبيقي، تطرقنا في الفصل الأول إلى التعريف بالترجمة عموما والترجمة الأدبية بشكل خاص، بمختلف فروعها. أما في الفصل الثاني فقد عرضنا مفهوم المسرح، انواعه وعناصره، أهم منظري كل من الترجمة الحرفية والإبداعية وختمنا بدراسة اهم تقنيات المستخدمة في كل أسلوب. أما عن الجانب التطبيقي عرفنا بالكاتب واهم أعماله ثم عرضنا ملخص المسرحية والتعريف بالترجمين، الكلمات المفتاحية: ترجمة أدبية، ترجمة حرفية، ترجمة إبداعية، ترويض الشرسة.

### Le résumé

Notre OBJECTIF à travers cette recherche est de savoir quelle est la méthode la plus efficace en traduction littéraire, voilà pourquoi nous avons divisé le travail en une partie théorique et autre pratique, nous avons abordé dans La partie théorique, la définition de la traduction générale ainsi que la traduction littéraire sous toutes ses formes. Dans le deuxième chapitre, nous avons défini le concept de théâtre et ses éléments. Dans le côté pratique, nous avons défini l'auteur à travers ses œuvres, puis on a donné le résumé de la pièce de théâtre et de ses traducteurs,

Les mots clés : traduction littéraire, Traduction littérale, transcréation, The Taming Of The Shrew,

### Abstract:

Our goal through this research is to find out which methods works, we divided the work into a theoretical and other applied part, in chapter I we touched on the definition of translation in general and literary translation and reviewed its types and literary interpreter qualifications, in chapter II, we presented the concept of theatre, and its elements, The most important perspectives of both LITERAL and creative translation. On the applied side we PRESENTED the writer and HIS BIOGRAPHY; then we presented a summary of the play later introducing the translators

Key words; Literary Translation, Literal Translation, transcreation, The Taming of the Shrew,